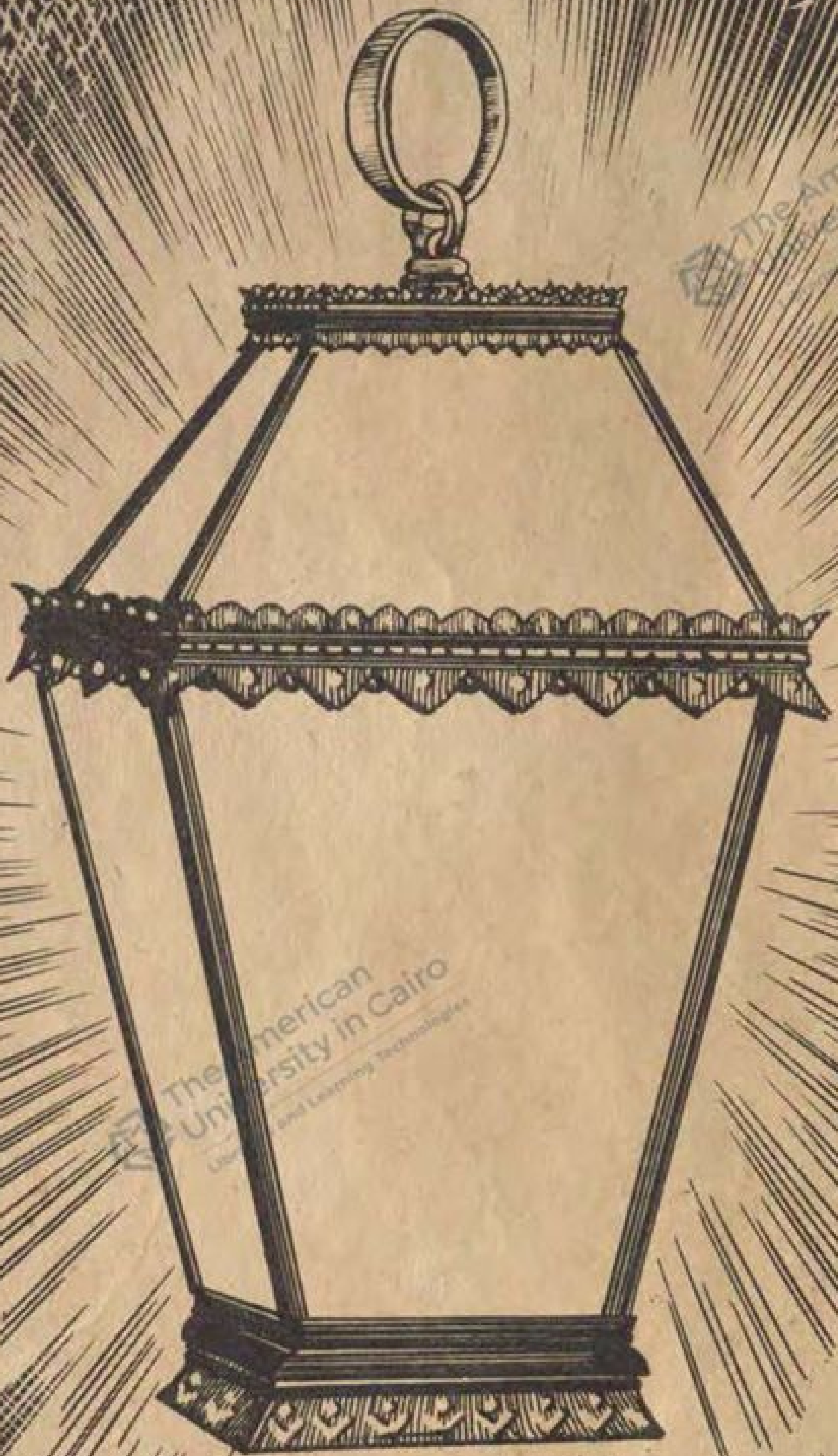
الاثنين والدنيا

هـذا النور الذى أشرقت
به ليـالى رمضان . ترى
هل يبدد ظلمة هذه الأيام ؟



في هذا العدد
نتيجة
السحب



الاستاذ سيد شريف مفتش المراهنات يباشر عملية السحب ، والى جانبه جلس مندوب الاثنين، وأمامهامسيو سيجريه مندوب تضامن اليانصيب ، وفى الخلف ظهر جمهور الحاضرين من قراء « الاثنين »

نتيجة سحب يانصيب الأثنين

كان يوم الاربعاء الماضى ٢ اكتوبر عام ١٩٤٠ موعد سحب يانصيب « الاثنين » فما وافت الساعة الخامسة مساء حتى غص مركز سحب اليانصيب بدار جمعية الاسعاف بجمهور كبير من قراء « الاثنين » وكل منهم مترقب ظهور نتيجة السحب ، يعلل نفسه بأمل الربح

وحضر الاستاذ سيد شريف مفتش المراهنات بوزارة الداخلية ومسيو سيجريه مندوب تضامن اليانصيب ، والاستاذ حسين فريد مندوب الاثنين ، وفريق من المحررين

ومن ثم أجرى السحب علنا فى الموعد المحدد ، فأسفر عمايأتى :

النمر الفائزة

نمرة **٢٢٦٣٨١** تربح الجائزة الاولى وقدرها (٣٠ جنيها نقدا)
نمرة **٦١٩٠٢** تربح الجائزة الثانية وقدرها (٢٠ جنيها نقدا)
نمرة **٢٢٦٦٢٠** تربح الجائزة الثالثة وقدرها (١٠ جنيهات نقدا)

والنمر التالية تربح كل منها جنيها واحدا ، وهى :

١١٢٣٢٩ – ٤٢٧٢٥٩ – ٥٤٢٦٤٩ – ١٤٥٦٤٣ – ٤٦٦١٤١
٢٦٣١٤٦ – ٥٢٦٦٢١ – ٦٣٢٧٢ – ١٨٢١١٢ – ٥٠١١٩٨
٣٥٣١٤٥ – ٧٠٩٩٣ – ٢٨٩٠١١ – ٥١٩١٧٠ – ٥٤٣٧٨٠
٣٧٨٧٢٣ – ٤٩٠٢٩٦ – ٤٨٢٩٠٥ – ٩٤٧٦ – ١٧٥٩٤٠
٤٨٢٤٨٧ – ٣١٦٨١٩ – ٣٦١٢٣٠ – ٢١٢٤٢٣ – ٣٨٤١٠٢
٤٢٤٦٦٥ – ١١٢١٣١ – ٣٢٥٢١٣ – ٦٥٠٧٠ – ٢٠٠٧٩٥
٤٥٠٨٠٢ – ٤٩٠٠٢٧ – ٤٥١٨٣٥ – ٢٧١٣٧١ – ٥٢٠٦٦٥
٣٦٢٤٧٨ – ٢٦٨٢٨٤ – ٣٤٤٧ – ٤٥٧١١٣ – ١٢٧٩٥٨

وبعد أن تم السحب ، وقع أعضاء اللجنة الثلاثة بامضاءاتهم على محضر رسمى ، أودعت نسخة منه فى وزارة الداخلية ، والثانية لدى مندوب تضامن اليانصيب ، والثالثة لدى ادارة الاثنين

ومع تهانينا لحضرات الفائزين فى هذا اليانصيب ، نرجو منهم التكرم بالحضور شخصيا الى ادارة المجلة - خصوصا المقيمين فى القاهرة وضواحيها - ومع كل منهم غلاف العدد كاملا الذى يحمل قسيمة اليانصيب الرابحة ، ليتسلموا جوائزهم

وستسلم ادارة المجلة الجوائز للفائزين فى خلال مدة شهر ، ابتداء من يوم السحب . واذا لم تظهر احدى النمر الفائزة فى خلال هذا الموعد ، أعيد السحب بين نفس النمر الموجودة بين أيدى القراء

احتفظ بغلافات الاعداد الموجودة لديك ، فقد يعاد السحب ، اذا لم يظهر أحد الفائزين فى خلال شهر من تاريخ السحب

أسرار الأسبوع

يكشفها «مندوبون فوق العادة بمجلة الاثنين»

من رمضان الى كافة المسلمين

أحييكم وأرجو أن أعود كل عام فأراكم على خير حال من العزة والمنعة والكرامة . وبعد فمنذ أربعة عشر قرنا أزوركم فى كل عام ثلاثين يوما داعياً بينكم الى المحبة والوفاق والبر بالفقراء

وفى هذا العام ، أجد الدنيا كلها مقلوبة من أساسها .. حروب مدمرة ، ضحاياها يعدون بالملايين ، وقد جاء الوقت الذى تعنون فيـه بأموركم وتحافظون فيه على حريتكم وسيادتكم ، ولكننى أرى فيما بينكم حربا ضروساً لا يقل هولها عن هول الحرب فى الغرب . . حرب الخلافات والشقاق

ان كل شعب اليوم يلتفت الى مصلحته الخاصة ، ويقصر جهوده على حماية نفسه من العدوان ، فاذا جد الجد فكونوا كما كان أجدادكم من قبل ، ليوثا فى الوغى وأبطالا فى معترك الجهاد

انه لا يكفى أن تصوموا عن الطعام وتفطروا على الخلاف ، ولا يكفي أن تمسكوا بأفواهكم عن الاكل والشراب وتبيحوا لقلوبكم أن تكون مسرحا للغل والحقد والعداء

أريد أن أعيش بينكم هذه الثلاثين يوما فأراكم كتلة متحدة

فاذا خلفتكم فى العيد ، كنتم فيـه رافلين فى حلل السعادة مغتبطين بنعمة الوفاق ، مستمتعين بالحرية والعزة والاستقلال

صفاء بعد جفاء

توفى فى الاسبوع الماضى المرحوم محمدعزام بك شقيق سعادة عبد الرحمن عزام بك قائد الجيش المرابط ، وقد اشترك فى تشييع جنازته كثيرمن عظماء هذه الأمة وفى مقدمتهم مندوب جلالة الملك

وقد التقى فى الجنازة كل من رفعة على ماهر باشا والشيخ المراغى وسعادة عبد الرحمن عزام بك وأحـد كبار الوفديين ، وامتد الحديث بين هؤلاء الاربعة الكرام فى موضوعات شتى ، وبعد أن انتهى تشييع الجنازة مضوا الى منزل الاستاذ المراغي فى حلوان حيث استؤنف الحديث بين هؤلاء الاربعة فى موضوع موقف مصر الحاضر مما يستدعى جمع الكلمة وتوحيد الصفوف وازالة ما هنالك من خلافات



أصيب بالسكر

بسبب قضية البنك التجارى

أبرز الحركات السياسية فى هذه الإيام ، الحركة التى يتزعمها الدكتور ماهر باشا فى سبيل الدعوة الى وجوب دفاع مصر عن استقلالها ضد أى اعتداء

وأهم صفة تغلب على الدكتور ماهر باشا هى العناد فيما يعتقد انه الحق

وقد تجلت صفة العناد هذه فى كادر الموظفين الجديد

فقد بقى الدكتور ماهر باشا وحده يناضل عن المشروع • رغم جميع العواصف التى أثارها الموظفون • ورغم جميع المناورات التى وجهت اليه

وكان دولة صبرى باشا وزيرا للدفاع ، وعندما رأى ان الكادر يمس مرتبات ضباط الجيش هدد بالاستقالة ، وهدد الدكتور ماهر باشا كذلك بالاستقالة اذا لم ينفذ الكادر على ضباط الجيش قبل سواهم . وكان أن استقال صبرى باشا من وزارة الدفاع

ثم جاءت ضريبة التركات وعرض مشروع هذه الضريبة على مجلس الشيوخ ، ثم رأى الاستاذ محمد محمود خليل بك رئيس الشيوخ ان الازمة سوف تشتد فى المجلس بسبب هذه الضريبة ، ومن ثم قابل رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزارة وأقنعه بضرورة سحب هذه الضريبة

واتصل النبأ بالدكتور ماهر باشا فسافر الى الاسكندرية وأقنع رفعة محمد محمود باشا بضرورة العدول عن سحب هذا المشروع فاقتنع

ويقول سعادته ، انه منذ قضية البنك التجارى أصيب بالسكر فأصبح لا يأكل سوى الخضر والمشويات وقد لا يدقق سعادته كثيرا فى كميات الطعام ، ولكنه بحال من الاحوال لا يستطيع أن يستغنى عن الشيشة وعن السيجار الفاخر !

عندما يعتكف رؤساء الوزارات

- صدقى باشا يسترد صحته بالعمل
- محمد محمود باشا يعتكف استماعا لنصح قرينته
- مكرم باشا يتغدى عصر كل يوم

في الاسبوع الماضي اعتكف دولة حسن صبرى باشا رئيس الوزراء ، وقد رأينا لهذه المناسبة أن نتحدث عن رؤساء الوزارات عند مايعتكفون ، وقد يحدث أن يعتكف رئيس الوزارة بسبب توعك بسيط يلم به ، كما يحدث ذلك لسائر الناس ، والفرق بين توعك رئيس الوزارة وبين توعك سائر الناس ، أن الصحف تذكر نبأ « الوعكة الخفيفة التى ألمت برئيس الوزارة فلم يحضر إلى ديوان الرئاسة ، وقد توافد العظماء والكبراء على داره مستفسرين عن صحته » أما سائر الناس فحين يمرضون وحين يتوعكون ، فالأمور تجرى إلى غاياتها ، والصحف تنشر كل شيء ، حتى نبأ الشهم المجهول الذى أنقذ « قطة » من مخالب الموت !

فى سبيل الانقاذ

عند ما نشأت الازمة التى انتهت باستقالة وزارة على ماهر باشا ؛ كان دولة حسن صبرى باشا يلازم الفراش لتوعك خفيف ألم به ، وكانت الاشاعات قد استفاضت بأن دولته مرشح لتاليف الوزارة . وعندئذ قالت له السيدة حرمه

– اننى أوثر أن تعتذر اذا دعيت لتاليف الوزارة حرصا على صحتك

وحدث بعد ذلك ان ازداد الموقف السياسى سوءا كما هو معروف ، ودعى دولته لتاليف الوزارة فلم يجد بدا من القبول مضحيا بصحته وراحته فى سبيل انقاذ الموقف من شتى الاخطار

مبروك والحمد لله

والمغفور له سعد زغلول كان لا يبالى صحته ولا يهتم بأمر راحته اذا جد الجد واشتد الخطب .. كان يحدث ان يكون فى أشد حالات المرض . فاذا تحرج الموقف اندفع فى كفاحه دون أن يعبأ بمرضه . وكانت صحته تزداد تحسنا كلما ازدادت المسائل تعقدا

حدث فى يوم أن جاء وفد اليه . وتبارى خطباء كثيرون فى القول . وكان مريضا ، ولم يجد خطيبا واحدا يفتح النفس .. فأوقف الخطباء باشارة من يده ؛ واندفع يخطب نحو ساعتين !

وكانت السيدة أم المصريين هى التى تعنى بأمر صحته ، وكانت وصيفتها المدموازيل « فريدا » تدخل عليه فى اى وقت وتقطع عليه حديثه فى اى اجتماع لتقدم له دواءه

وتولى سعد رئاسة الوزارة ، فكانت السيدة حرمه ترتقب موعد حضوره لتناول الغداء بصبر نافد ، وعند ما استقال من الحكم كانت هي الوحيدة التى هنأته بالاستقالة قائلة :

– مبروك يا باشا الحمد لله

رياسة الوزارة

ودائما يشكو رفعة محمد محمود باشا من صحته ؛ وقبل ان يستقيل من رئاسة وزارته الاخيرة . كانت السيدة الجليلة حرمه تنصح له دائما باعتزال الحكم ابقاء على راحته ، وكانت تقول له :

– اذا كنت تريد خدمة بلادك فاحتفظ بصحتك

وكان ثمة تيار آخر فى حزب الدستوريين يلح على رفعته بالبقاء فى الحكم

ويتحدث بعض خاصة رفعته ، بانه كان لرجاء عصمتها أثر فى تعجيله بالاستقالة



المارشال جرازيانى – أوصف لى السكة اللى توديني على مرسى مطروح
سيدى برانى – ما تروح انت فى ستين داهيه ، وانا مالى

٨ سنتى و ٨ سنتى !

مضى السيد وحيد الأيوبى - صاحب الطقاطيق اللغوية المعروفة - الى وزارة الدفاع يرجو قبول طالب فى الكلية الحربية ينقص طوله ٨ سنتى عن الطول المقرر ، ولما رأت ادارة الكلية أن سن الطالب تسمح بزيادة طوله ، وافقت على قبوله

وبعد ذلك بأيام ذهب السيد وحيد الى ادارة الكلية يرجو فى قبول طالب يزيد طوله على الطول المقرر ٨ سنتى

وقال السيد وحيد لمدير الكلية :

— أهو كده نبقى خالصين . . دكهه ناقص تمانيه سنتى وده زايد تمانيه سنتى . . يبقى مالكوش حاجه عندنا

لا يعصى «الاثنين» !

فى الاسبوع الماضى جلس معالى عبد الحميد سليمان باشا وزير المالية فى نفر من خاصته ، وجرى بينهم الحديث شوطاً واسعاً حتى استقر على شئون موظفى المالية ، وعندئذ قال معاليه :

— ان شئون جميع الموظفين من اختصاص وكيل الوزارة

وابتسم معاليه ثم قال :

— اتنين مااقدرش أقولهم لأ . . السيدة حرمى حين تقول لى لا تأكل هذا . . ووكيل وزارتى حين يقول لى خد فلان !

تشهير !

عرف معالى الدكتور على ابراهيم باشا وزير الصحة بالنكتة وخفة الروح ، وفى هذين اليومين تقوم الاستعدادات على قدم وساق للاحتفال بعيد معاليه الستينى !

وحدث أن التقى معاليه بأحد القائمين بتنظيم هذا اليوبيل ، فقال له بلهجة جدية :

— التشنيع بتاعكم ده مش عاجبنى . . وراح أشوف طريقة فيه !

وذهل محدثه ثم قال :

— تشنيع ايه يا معالى الوزير ؟

— هوا فيه حد كلفكم تفضحوا سنى بالطريقه المكشوفه دى !

ورفعته اليوم يعيش فى اعتكاف دائم ، وذلك يرجع الفضل فيه الى السيدة حرمه

أما دولة اسماعيل صدقى باشا فان جبروته على صحته يوازى جبروته فى سلطانه وتحكمه . وكان قبيل استقالة وزارته قد أصيب بمرض خطير فى ذراعه حتى خيف عليه منه . ولكنه استطاع ان يتغلب على هذا المرض وأن يحرك ذراعه ويعمل به ؛ وهو اليوم يزاول أعماله كشاب رياضى

وفى أثناء اعتكافه بسبب مرضه ، كان قد بلغه ان بعض خصومه يذيعون عنه بأنه لن يستطيع مواصلة الحكم ، وقد ساءه ان يقال عنه ذلك . فاستدعى اليه الصحفيين واعتزم ان يفضى اليهم بحديث مطول

وعلمت السيدة حرمه بذلك، فقالت له:

— لا بأس ان تستقبل الصحفيين؛ ولكن لا لزوم لان تقرأ عليهم الحديث

ثم أوعزت عصمتها بأن يقال ذلك للصحفيين ، ولما دخلوا عليه استقبلهم واقفا ، وتحدث الى كل منهم حديثا خاصا بأمره ، وعندئذ طلب منه احد الصحفيين أن يريح نفسه من قراءته وأن يعطى اليهم فيقرأونه ؛ ونشر الحديث ولم ينس الصحفيون أن يقولوا انهم استمعوا اليه من دولته ، وانه قرأه عليهم بنفسه !

الغدا جاهز

وكان دولة عبد الفتاح يحيى باشا اذا تأخر فى الديوان عن ميعاده المقرر . اصغى الى صوت فى التليفون يقول له :

— اتفضل يا باشا . . الغدا جاهز !

وكانت السيدة حرمه تعنى العناية كلها بصحته وبشراء جميع المسكنات التى يحتاج اليها ، حتى انها حتمت عليه أن يمضى يوم الجمعة من كل أسبوع فى المنزل للراحة من عناء رئاسة الوزراء

وكثيرا ما كان يرتدى دولته فى يوم الجمعة « البيجاما » حتى لا يستجيب لرغبته فى التوجه الى نادى محمد على ليقضى بعض الوقت فى السمر والحديث

الساعة فى كل يوم

وصاحبة العصمة السيدة حرم النحاس باشا أشهر من ان تعرف فى سهرها على صحة قرينها العظيم ؛ وقد نشرت لها ولرفعته صور كثيرة أثناء مرضه الاخير تدل على مقدار الحنان والعطف اللذين تبادلهما رفعة زوجها فى أوقات مرضه

وكانت السيدة قرينة مكرم باشا تقول أثناء وجود سعادته فى الوزارة :

— مفيش حاجة بتفلقنى فى الوزارة زى الغدا الساعة ٤ كل يوم !

الاميرات العثمانيات
كيف كن يتزوجن قديما

فى أسبوعين تم قران أميرتين من أميرات دار الخلافة ، وهما كريمتا سمو الامير عمر الفاروق نجل السلطان عبد المجيد ، احداهما لسمو الامير محمد عبد المنعم والاخرى لسمو الامير محمد على ابراهيم

وقد حدثنا أحد زعماء الشرقيين الذين تولوا مناصب سامية فى بلاده قال :

— اذا أراد أحد من غير أفراد الاسرة السلطانية فى تركيا القديمة أن يتزوج من احدى الاميرات ، فانه تجرى فى ذلك الحين تقاليد غاية فى الغرابة

وذلك بأن يبلغ راغب الزواج بأن يرتدى الردنجوت ، ثم يمضى فى موعد معين الى السراى ، وعليه أن يمر تحت نافذة خاصة تكون الاميرة فى انتظاره

فاذا راقها منظره ، اتخذت الاجراءات الكفيلة بالزواج ، أما اذا لم يعجبها . أفهم بذوق ان لا نصيب له

تهنئة واجبة

تتقدم أسرة «الاثنين» الى الامة المصرية الكريمة خاصة والى شعوب الاسلام والشرق عامة بالتهنئة الصادقة بحلول شهر رمضان المعظم ، راجية من المولى جلت قدرته أن يحقق فى أيامه وحدة القلوب والضمائر ، ويمكن لهم جميعا أسباب القوة والنهوض ، وأن يعيده عليهم وهم أوفى ما يكونون حرية وسيادة واستقلالا

مصاهرة !..

منذ أيام سافر الامير نايف ابن الامير عبد الله أمير شرق الاردن الى بلاده ، بعد أن تم عقد قرانه على الاميرة حفيدة السلطان محمد رشاد

وقصر الامير عبد الله مؤثث على الطراز الغربى ، ولكن التقاليد المتبعة فيه تقوم على الاساس العربى البدوى ، وعندما يقابل الامير المقربين اليه يقبلون يده على حين يلثمهم سموه فى جباههم

وسموه يرتدى الثياب العربية . عقال وكوفية وجبة وقفطان ، وهو يعنى بهندامه عناية فائقة ، أما فى المناسبات العسكرية فانه يرتدى الزى العسكرى الافرنجى

ومائدة سموه ذات مظهر افرنجى خالص حتى ليخيل لمن يدعى اليها انه ضيف لورد انجليزى ، حيث لا يزيد عدد ألوانها عن ثلاثة أو أربعة

على ان سموه كثيرا ما ينزع الى حياة الفطرة والبداوة التى تربى عليها ، فتضرب الخيام فى الجبل ومن ثم يعيش سموه عيشة البدوى ، فيتناول طعامه على الارض وتقدم ألوان الاكل العربية

وسموه يكثر فى حديثه عن الادب العربى القديم والحديث ، وبينا هو ينتقل من طرفة بن العبد الى البهاء زهير ، اذ هو يتحدث الى أحد جلسائه بالتركية التى يجيدها سموه منذ كان عضوا فى مجلس المبعوثان ...

الشمسى باشا

تنقطع موارده أثناء الحرب

اختير سعادة على الشمسى باشا نائباً لرئيس مجلس الادارة بالبنك الأهلى ، وهو أول مصرى يتولى هذا المنصب الخطير

وقد تلقى الشمسى باشا أكثر مراحل تعليمه فى سويسرا ، وفى جنيف بالذات ، وكان يطلب العلم عند ما وقعت الحرب الكبرى ، وتبعاً لذلك انقطعت عنه النقود التى كان يرسلها اليه أهله ..

وكان ينزل فى « بنسيون » فلما عرفت صاحبته ذلك عرضت عليه أن يقيم فى راحة دون أن يفكر فى الأجر حتى تنتهى الحرب ، وكذلك رضى الترزى ومن اليه من أصحاب الحوانيت عند ما عرفوا انه من أسرة كريمة

وفى أثناء ذلك تعرف سعادته بالسيدة قرينته ، ولقى منها ومن أسرتها كل حفاوة ومعونة

وانتهت الحرب ، وعاد الشمسى باشا الى مصر ، وفى كل مرة يسافر الى جنيف كان ينزل فى « البنسيون » نفسه حتى اختير وزيراً وأنعم عليه بالباشوية ، ومع ذلك فقد ظل وفياً لهذا البنسيون حتى أقفلت أبوابه

وفى جنيف يوجد أصدقاء لسعادته من جميع الطبقات . وهم ينادونه كما كان طالب علم « مسيو شمسى » ثم شاء سعادته أن يتزوج ، فاقترح عليه المغفور له سعد زغلول باشا أن يؤجل ذلك قائلا :

— الجهاد أولى بوقتك

وبعد ان استقرت الامور سافر الى جنيف وتزوج من السيدة التى اختارها وهو طالب علم فكانت له نعم الزوجة ونعم الصديق

يقبل الارض !

منذ أيام كان فريق من النواب يستقبلون رئيسهم الدكتور ماهر باشا فى المنصورة وقد جلس عبد الرحمن البيلى بك والسيد عبد الحميد البنان بك واسماعيل الشلقانى بك فى ردهة أحد الفنادق يتسامرون

وفجأة هبط عليهم الأستاذ شفيق جبر ، وهنا نشط صاحب الفندق وهو صديق قديم له ، وبكل جرأة وشجاعة عانقه ، وقبله

وذهل السيد البنان بك ثم قال :

— طبعاً ! اللى يقبل الأرض لازم يكون متواضع !

وجلس الأستاذ شفيق جبر يتحدث عن الحراسة وعن خشبة باشا . قال :

— كنت سكرتيراً لرفعة محمد محمود باشا أيام كان وزيراً للمواصلات فى عهد الوزارة الائتلافية ، ثم نقل رفعته الى وزارة المالية وحل محله خشبة باشا ، وقد عرض علىَّ رفعته أن أنقل الى المالية لأعمل معه ، غير أننى شاورت عقلى فبقيت مع خشبة باشا لأنى كنت — وأنا سكرتيره — أدخل عليه فيقدم لى سيجارة ويطلب لى قهوة ثم يسألنى عن صحتى

وقد عانيت الكثير من « وسوسته » أقدم له قراراً موقعاً عليه من وكيل الوزارة ومن السكرتير العام ومن كبار موظفى الوزارة بمنح موظف علاوة قدرها خمسون قرشاً

وعندئذ يسكت قليلا ثم يسألنى :

— تقدر تقول لى تاريخ حياة الموظف ده ؟

□□

سمعا وطاعة

نشرنا فى العدد الماضى رأياً لرفعة على ماهر باشا ذكر فيه أنه يفضل قيام وزارة من عشرة أشخاص عاديين تحت رقابة ٤٠٠ شيخ ونائب ، على أن تقوم وزارة من عشرة ملائكة دون رقابة من البرلمان ، ولا استناد إلى تأييد الأحزاب

وبعد ثلاثة أيام من صدور العدد علقت إحدى الزميلات اليومية على ما نشرناه تعليقا مستفيضا

وعقب ذلك طلب الينا أن ننشر أن رفعة ماهر باشا منذ اليوم الذي ألقى فيه بيانه المعروف فى مجلس الشيوخ قبيل استقالة وزارته لم يدل للنشر بتصريحات أو بيانات سياسية

مسيو هريو فى الازهر

تردد أخيراً اسم المسيو هريو رئيس وزراء فرنسا سابقا ، والرجل الذى كاد يرشح لرئاسة الجمهورية الفرنسية لولا عدم عنايته بزيه وهندامه

وقد زار مسيو هريو مصر منذ سنوات ، وأحب حينذاك أن يزور الازهر الشريف ، فرافقه فى زيارته الاستاذ محمد خالد حسنين بك ، وقد جرت العادة انه عندما يزور الازهر أحد الضيوف يقدم اليه حذاء طاهراً اسمه « المز » فيلبسه فوق حذائه

وعندما قدم الى مسيو هريو « المز » ظهر ان قدمه ضخمة و « المز » الذى يصلح لها لم يوجد فى الازهر بعد ، وأخيراً ألبسوه واحداً منها بكل صعوبة ، وبعد خطوتين انخلع الحذاء من قدمه

وأخيراً خلع حذاءه وسار بجوربه فى الازهر . ثم أعرب لمن يحيطون به ان من أعز أمانيه زيارة الأزهر وقد تحققت والحمد لله !

كيف يستقبل السفير
فى رئاسة مجلس الوزراء ؟

نقرأ فى الصحف دائما ان السفير البريطانى ذهب الى رئاسة مجلس الوزراء ، فكيف يتم استقباله ؟ وما هى المراسم الدبلوماسية التى اصطلح على القيام بها فى هذه المناسبة ؟

عندما كان السفير ما يزال « مندوبا ساميا » كان يذهب الى الرئاسة فى الموعد الذى حدد • وفى هذه اللحظة يكون تشريفاتى الرئاسة بكسوته الرسمية واقفا فى حديقة البناء فيرافق فخامته ثم ينقلهما المصعد الى الدور العلوى وعلى باب المصعد يكون سكرتير الرئيس الخاص واقفا فيشترك فى استقباله ، وفى منتصف البهو الموصل الى مكتب الرئيس يقف مدير المكتب •••

وعندما أمضيت المعاهدة وأصبح المندوب السامى سفيراً اختصرت الاجراءات ، وأصبح تشريفاتى الرئاسة هو الذى يستقبله فى الحديقة ويمضى معه حتى باب مكتب الرئيس الذى يكون فى استقباله حينذاك واختفى من هذه المراسم السكرتير الخاص ومدير المكتب

ثم حدث أن رفعت دولة ايران مفوضيتها فى مصر الى سفارة وعندئذ تقرر أن يعامل السفير الايرانى نفس هذه المعاملة عندما يزور رئيس الوزراء

أما اذا جرت المقابلة فى وزارة الخارجية حيث مكتب الرئيس فيها بالدور الاول ، فان التشريفاتى يستقبل السفير عند مدخل الوزارة

وبعد أن تتم المقابلة • يدق الرئيس الجرس للصول الواقف ببابه فيمضى الى فتح الباب وعندئذ يسرع أحد الحجاب الى التشريفاتى فيبلغه انتهاء المقابلة

وفى كثير من الاحيان يذهب رئيس الوزراء الى دار السفارة ، فيستقبله ياور السفير حتى مكتبه ـ مكتب السفير بالطبع ـ وبعد أن تنتهى المقابلة يصحب السفير الرئيس حتى سيارته !

عاوز يشوف الهلال !

قبل حلول رمضان بيوم ، يجتمع فى المساء موكب الرؤية ، ويتقدم الكثيرون لرؤية الهلال ، فاذا أثبتت رؤيته من شاهدين صحت الرؤية وتقرر الصوم فى الغد

وقد حدث ان كان فضيلة المرحوم الشيخ محمد بخيت مفتى الديار المصرية سابقاً يشهد موكب الرؤية ، وكان يدخن « الشيشة » وجاء أحد شهود الرؤية ، فأحب أن يصافح الحاضرين . ولم يلق باله الى « الشيشة » فأخذها فى رجليه ، وقال الشيخ بخيت ضاحكا :

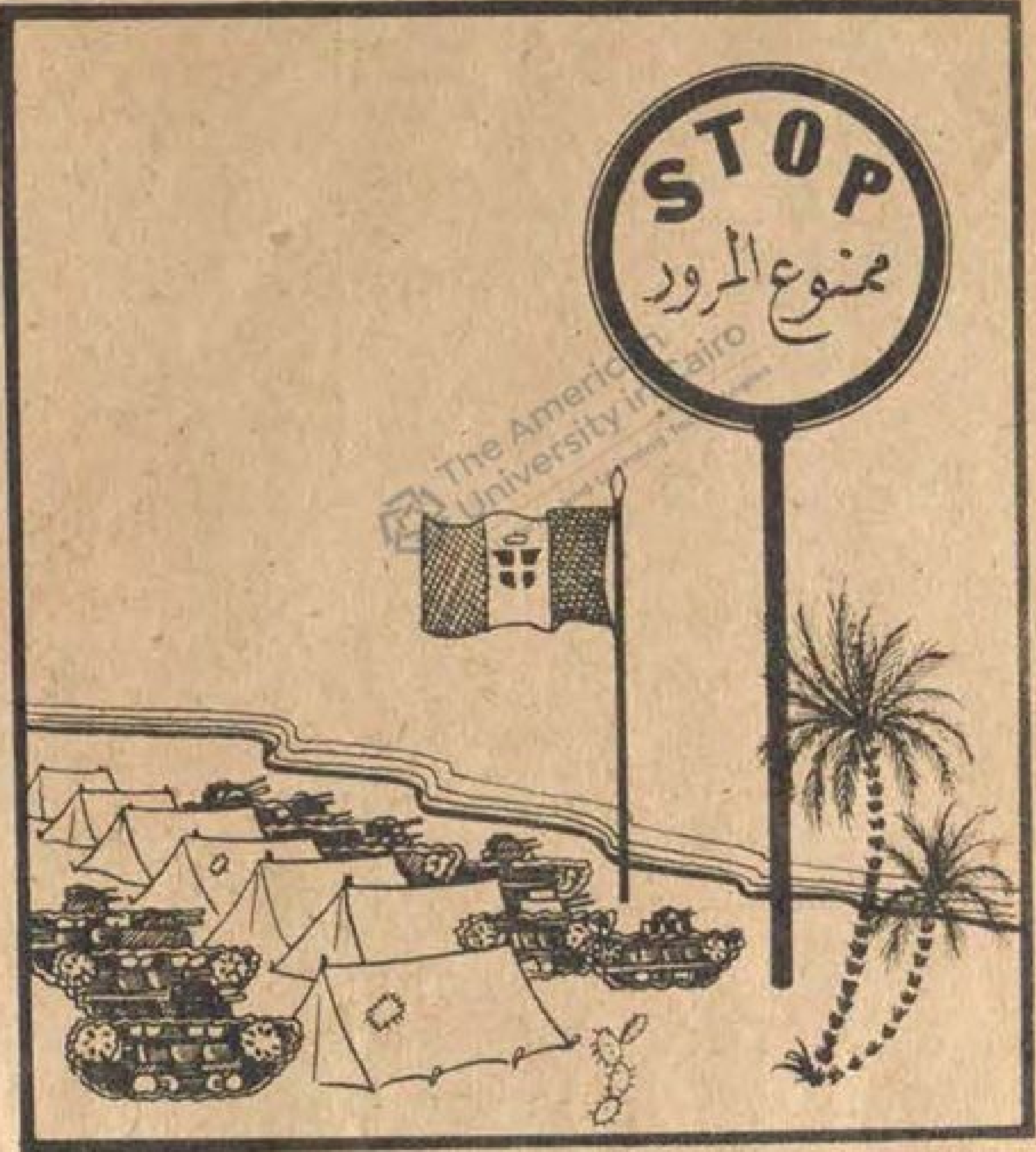
ـ إذا كنت مش شايف الشيشة تحت رجليك . . عاوز تشوف الهلال إزاى ؟



ـ الساعه كام من فضلك يا كشكش بك ؟

ـ ما تآخذنيش ، الساعة اللى معايه صينى ، وساعة زمان فايتها فى البيت

الاسبوع في رسوم



وقف توغل القوات الايطالية فى الصحراء المصرية عند احتلال سيدى براني ، وقد مضي على ذلك أسبوعان ، دون أن تحاول التقدم



لا تزال أسبانيا فى موقف الدولة غير المحاربة ، وان كان ميلها نحو دولتى المحور واضحاً . وقد زار السنيور سونر وزير الداخلية الاسبانية روما ، ودارت بينه وبين السنيور موسوليني والكونت شيانو محادثات هامة ، لم تعرف نتيجتها بعد ، ولم تقف الصحف على تفاصيلها



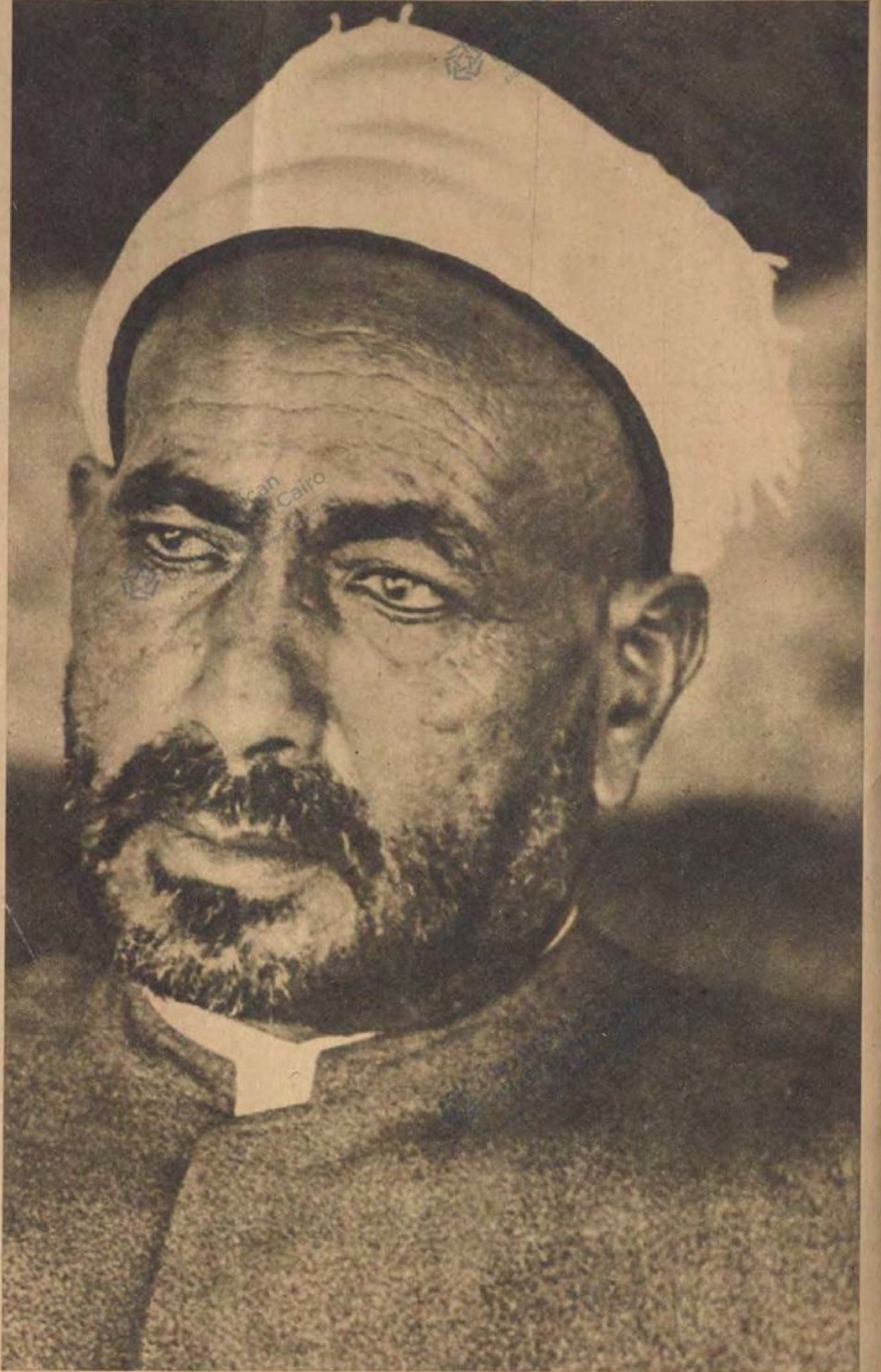
كانت مفاجأة الأسبوع الماضى ، انضمام اليابان الى دولتى المحور ، فقد عقد ميثاق سياسى وحربى واقتصادى بين الدول الثلاث ـ اليابان وايطاليا والمانيا ـ أطلق يد اليابان فى شئون آسيا . وقد صرحت اليابان أنها لن تشترك فى الحرب القائمة

بيد أن هذا الميثاق لم يغير من موقف أميركا فى مساعدة بريطانيا ، بل قوى ارتباط مصالحهما . وقد وصل الفوج الأول من المدمرات الاميركية الى بريطانيا ، وسيتبعه فوج آخر من المدمرات والدبابات . وقامت وحدات من الأسطول الأميركى بزيارة ودية لأستراليا

ساعات مع فضيلة الاستاذ الجليل أبو الوفاء الشرقاوى

الرجل الذى يعَد أبناؤه بمئات الألوف

كان والدى ابنا روحياً لوالده ثم له من بعده ، وفى العام الماضى فكرت فى موضوع مصور مع فضيلته وسافرت حينذاك إلى الاسكندرية حيث مصطافه ،وحظيت بالجلوس فى حضرته ساعات دون أن أجترىء على مفاتحته فى هذا الامر ، فأنا أعرف نفوره من الدعاوة ومن كل ما يجرى فى طريقها . وفى هذا العام آثر فضيلته الاصطياف فى مصر ، ولقيته مرات ، وعلى الرغم منى رأيت أن أسجل خلاصة وافية لما دار من أحاديث



الشيخ الكبير

هو المغفور له المرحوم السيد احمد الشرقاوى . من اكبر رجال الدين فى عصره واقواهم أثرا ؛ نشأ فى بلدة « الخلفية » مديرية جرجا ، ثم ارتحل الى بلدة «الدير» بنجع حمادى . وسميت «دير ابوشرقاوى» او « دير السعادة » وامتد نفوذه الدينى فى الصعيد حتى اصبح أبناؤه يعدون بمئات الالوف

ثم انتهت دعوته الى الازهر ، فكان من تلامذته كبار علمائه ، وكان فى طليعتهم اصحاب الفضيلة المشايخ محمد حسنين مخلوف ومحمد بخيت ومحمد شاكر وغيرهم كثيرون

وقد اثمرت جهود الشيخ الشرقاوى الكبير فى سبيل دعوته ، حتى اصبحت اقاليم الصعيد الخاضعة لهوقد تبدل كل شىء فيها الى الصلاح والتقوى .. واضحى كل تابع له يسمى « ابن الشيخ » وهو اسم يميزه عن سواه ويخصه بمكارم الاخلاق

وقد أنجب الشيخ الشرقاوى ثلاثة انجال اكبرهم المرحوم الشيخ ابو المجد ، وفضيلة الاستاذ الورع ابوالوفاء، والمغفور له المرحوم الشيخ ابو الفضل؛ وقد سرت هذه الاسماء الثلاثة فى الصعيد فأطلقت على الكثيرين تيمنا وتبركا

الشيخ ابو الوفاء

عالم واديب وفيلسوف ومتصوف ، واسمى ما يبهر محدثه ، شخصيته القوية الدافقة كالبحر ، فانت فى حضرة هذا الرجل البسيط فى ملبسه ؛ المتزن فى حديثه ، تحس كأنك غريق خضم متلاطم الامواج وهو ينتشلك بصوته الهادىء ، وكن كيف شئت ، خصما له او عدوا مبينا . فلا ريب انك تفنى — فى مجلسه — فى هذا الفيض من أدبه وخلقه وروحانيته

منذ سنوات كان يقيم فى «دير السعادة»

فيتوافد مئات من قراهم لصلاة فريضة الجمعة وزيارة ضريح والده المدفون فى بلدته . فاذا قضيت الصلاة تسابقَ الناس الى تقبيل يده ؛ وبين المسجد والمنزل نحو ثلاثين مترا يقطعها فى قرابة ساعةمن الزمان اذ تقف أمامه حشود زاخرة لتحيته ، ولن يقنع الكثير منهم بلثم راحته مرة واحدة ولكنه يعود مرة أخرى فينتظمه الصف .. ومرة ثالثة .. ورابعة

حفظ القرآن الكريم فى صغره ، ولما ابنع تولى جمهرة من كبار شيوخ الازهر التدريس له ؛ فقد كان هؤلاء الشيوخ يقضون شهورا فى ضيافة والده ؛ وتروى عن هذه الفترة نادرة طريفة

حدث ان طلب والده من المرحوم الشيخ محمد حسنين العدوى — وكان مديرا للجامع الازهر — أن يدرس لنجله السيد ابى الوفاء أحد المؤلفات الدينية . وبعد بضعة دروس، مضى الى والده وقال مازحا :

— لا بد أن يكون لكم مقصد خفى من تدريسى للسيد ابى الوفاء

— وما هو ؟

— لا أدريه .. ولكننى ادرى ان «التلميذ» الذى كلفت التدريس له وجدته «أستاذا»

وقد قضى حياة الشباب كلها فى الدرس والتحصيل

وقال لى فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى شيخ الازهر :

— ان أسعد أوقاتى ما قضيته فى «الدير» مع فضيلتى الاستاذين الجليلين ابو الوفاء وابو الفضل

وكان فضيلة الاستاذ الاكبر يقضى اكثر اجازاته فى « دير السعادة »

مع الامام محمد عبده

وقد التقى فضيلته بالاستاذ الامام محمد عبده كثيرا ، وكان الاستاذ الامام يزور « دير السعادة » ويقيم وقتا طويلا فيه ؛ ولاتصاله بالشيخ الشرقاوى سبب نرويه

كان الاستاذ الامام يسمع كثيرا من اخوانه كبار علماء الازهر عن الشيخ احمد الشرقاوى وكان يقابل ذلك بالانكار اذ ان دعوته الى الدين الصحيح تجترف فى طريقها شيوخ الطرق ، وكان يحسب ان الشيخ الشرقاوى « شيخ طريقة » لا اكثر

وكان الشيخ الشرقاوى الكبير يزور القاهرة كل عام ؛ وفى احدى المرات التقيا معا فى منزل فضيلة السيد محمد امين الانصارى فى ضاحية عين شمس

وجلسوا يتسامرون ويتجاذبون اطراف الحديث فى موضوعات دينية . وتخلف الباقون عن الحديث ؛ وانفرد الشيخ الشرقاوى والاستاذ الامام به ، حتى الساعة الواحدة صباحا ، وكل منهما لا يعرف صاحبه

واخيرا سأل الشيخ عبده :

— ولكننى لم اعرف مع من لى شرف التحدث ؟

وعندئذ تولى رب المنزل مهمة التعريف بينهما ، فاصر الاستاذ الامام على ان يقضى الشيخ الشرقاوى فى ضيافته اياما ثم قويت الصداقة بينهما حتى لحقا بالرفيق الاعلى

فوق السياسة

وجاءت ثورة سنة ١٩١٩ والشيخ ابو الوفاء يعتكف فى داره بدير السعادة فوضح جهاده المبين فى تقوية الصفوف وجمع الكلمة ؛ دون ان ينزل الى الحزبية ولكنه كان يقوم بواجبه الدينى ويعمل فى حدوده وكان جميع الزعماء فى هذا البلد يلتمسون مشورته ، وفى كثير من الازمات برز اسمه عاملا من عوامل توحيد الآراء والتوفيق بين شتى الاتجاهات

اما اليوم ، فقد آثر العزلة وترك البحث فى السياسة المصرية ، واقترب من «السياسة الاسلامية » مكتفيا بتوجيه أفكار محدثيه الى ناحية السمو بهذه السياسة وتنزيهها

وقد طاف فضيلته باكثر الشعوب الاوربية والشرقية ، التماسا للصحة ، وبحثا وراء الحقيقة فى مظاهر نهضات هذه الشعوب

الدين والسياسة

فى احد الايام جلست أتحدث الى فضيلته فى شتى المسائل . على ظهر «ذهبية» تجثم فوق شاطئ النيل ، والنسائم الندية تكشف همساتها عن مفاتن الطبيعة المجلوة وامتد الحديث الى موقف المسلمين اليوم وحالهم ؛ فقال فضيلته ما معناه :

« ان اوضح ما يلفت النظر فى حال المسلمين اليوم ، عجزهم عن فهم حقيقة الدين الحنيف ، والاقتصار منه على جانب التعبد ، مع ان الاسلام ما كان مجرد دعوة روحية تحض على التقشف ومجانبة الحياة فى أشكالها المتعددة . ولو انه كان كذلك فى أول امره لما تجاوزت دعوته حدود



يطالع

فى هدوء ووقار انصرف فضيلة الأستاذ أبو الوفاء الشرقاوى إلى المطالعة فى إحدى الصحف فى ذهبيته

جاء فيها لكنا اليوم أحسن حالا واقوم سبيلا

فى الهند

وسألته عن رحلته فى الهند ، وعما اذا كان قد لقى الزعيم الهندى الكبير المرحوم « محمد على » فأجابنى :

ـ لقيته وتحدثنا طويلا ؛ وقد اعجبنى فى الرجل صحة ادراكه للاسلام وحسن فهمه لدينه ، وتلك ميزة لمستها فى كثير من زعماء المسلمين فى الهند ، فهم يرون فى الاسلام دين عبادة وسياسة واجتماع وتشريع . ولقيت كذلك المرحوم شوكت على ، وهو رجل طيب القلب نقى السريرة واجتمعت بطائفة من كبار علمائهم ؛ واعجبنى فيهم الذكاء وجودة الفهم واندفاعهم فى تمكين الفكرة الدينية عن طريق الكفاح السياسى ، ومع أن المسلمين فى الهند اقلية فقد ايقنت انهم مرهوبو الجانب مسموعو الكلمة . ومن الظواهر التى لحظتها ان رجال العلم فى الهندلايتقيدون كثيرا بمظاهر الزى والحرص على ما يصطنعه سواهم من وقار ، فتراهم يخوضون غمار الشعب ويسرفون فى ابلاغ صوتهم الى كل مجتمع غير متحرجين من شىء فى سبيل الدعوة التى ندبوا للقيام بها وعند ما كنت فى هذه الاصقاع شهدت الدعوة الكريمة التى ترمى الى هداية المنبوذين للاسلام . واعتقد ان المسلمين فى الهند أقوى على القيام بهذا الواجب من سواهم ، فهم أعرف بأخوانهم فى اللغة والجوار وأقدر على التفاهم

اعيان القرى

وسألت ذات مرة

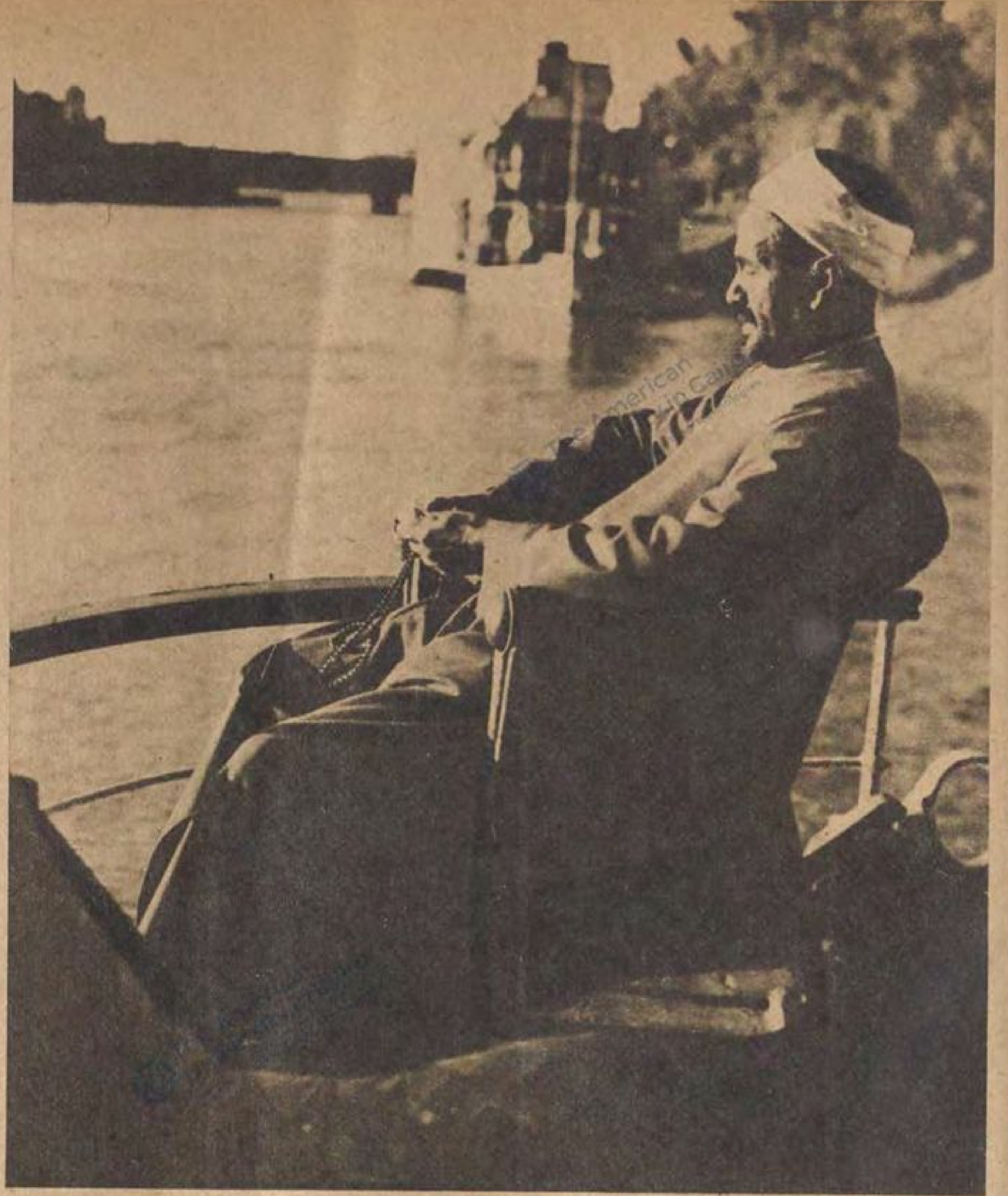
ـ وماذا ترون فى شأن اعيان الريف الذين يهجرون الاقامة فيه الى القاهرة ؟

ـ اننى أرى اقامتهم فى قراهم اكرم لهم وابقى على ثرواتهم . فهم لا يفيدون كثيرا من وراء الاقامة فى المدن ؛ ان لم يكن ذلك يلحق بهم ضررا بليغا

ثم تدرج بنا الحديث الى الموجة الطاغية التى قضت بان يغالى هؤلاء فى محاكاة سواهم باقتناء الدور الشاهقة والاسراف فى البذخ والمظاهر الخادعة . فقال فضيلته :

وقد تعجب حين ترى واحدا من هؤلاء ينشىء دارا وينفق عليها بضعة عشر الف جنيه . وقبل ان يقيم البناء تراه يفكر فى اعداد مكان لائق بالشراب ، اذ يحتمل ان يضيف بعض الاجانب فى داره فيجدون فيه

(البقية على صفحة ٣٦)



لحظات التفكير

على ظهر ذهبيته ، جلس فضيلة الأستاذ أبو الوفاء الشرقاوى يستمتع بمشهد النيل السعيد وقت غروب الشمس ، مفكراً فيما يشغل البال فى هذه الأيام

الطائف وينبع ؛ ولكنه تناول مسائل الحياة الاخرى وايد حقوق اهله فى ان يسوسوا انفسهم بانفسهم ، وان يسوسوا غيرهم من الشعوب . وبمثل هذه الروح القوية امتدت فتوحات الاسلام الى اكثر بقاع الارض ؛ ولكن المسلمين اليوم يقصرون امر دينهم على العبادة وحدها ، مع أن أكثر آيات القرآن الكريم حض على الكفاح واستنفار الى مقاومة الظلم ودعوة الى سياسة الحكم الرشيد ؛ هذا الى جانب ما اشتمل عليه كتاب الله من طرائق المعاملات بين العبدوربه وبينه وبين الناس »

وقت احداث لا احاديث

والححت عليه ذات مرة فى طلب كلمة منه . فكان الحياء وحده ، سبب املائه على هذا الرأى :

« ارى اننا فى وقت أحداث ولسنا فى وقت احاديث ، واذا كان لا بد من حديث فانى وانا رجل مسلم ارى ان مصر يجب عليها ان تعمل بهداية القرآن فيما تأتى وفيما تذر فى السياسة وفى السلم وفى الحرب ، وفيما سوى ذلك من شئونها العامة والخاصة « ومن نكث فانما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما »

وقد استزدته فابتسم ثم قال :

ـ هذا يكفى .. اننا نقرأ احاديث كل يوم . وكلها تدعو الى الخير ، وفيها الكثير من الآراء الجيدة ، فلو عملنا بما

الغلاء .. الغلاء

إن تعجب فعجب للغلاء يضرب أطنابه فى مصر ، ويثقل كواهل أهلها ، مع توافر الحاجيات فيها . ولكنه الجشع أبى على كثير من التجار بها إلا أن يكونوا « طابوراً خامساً » يفتح الطريق لهذا الغلاء البغيض ، الذى نلفت اليه نظر وزارة التموين

جاز بدل الكولونيا !

— إيه يا أسطى الجاز اللى بترشه على راسى ده ؟

— أمال يا بيه ، هو مهما غلى عن الكولونيا يغلى عليك ؟

رغيف مسلول

بائع الخبز — أنا عارف الرغيف خاسس ليه ؟ أهو حكيم الصحه شافه ماقالش حاجه

الزبون — لازم بقى مافيش محلات خاليه فى مصحة حلوان !





يؤمن عليها

— أدينى اشتريت علبة كبريت ولا الخوجه لك

— طيب إياك امال تكون أمنت عليها ضد الحريق !



جبنة « ضانى »

— جرى إيه يا معلم ، مش أقول لك حط حتة « لبة » مع اللحمه ، تحط حتة جبنه بيضه

— ماهى جبنه ضانى !





الصايغ يلحمه

الصبي — قرص الجبنه ده وقع منى انفلق نصين ، أبيع منه للزباين ؟

البقال — لسه سعره ح يزيد ، وديه للصايغ يلحمه !

١ ـ الضباط يراجعون الخريطة

هذا الذى وقف إلى اليمين أحد ضباط أركان الحرب ، وقد أخذ يشرح الطريقة التى رد بها على الاشارات التى تلقاها ، وكيف تصرف فى الموقف الذى وجد بوحدته فيه ، بينما وقف إلى يمينه سعادة اللواء ابراهيم عطا الله باشا ـ رئيس أركان حرب الجيش المصرى ـ والكولونيلان : هولبروك ، ودى برونى ـ المدرسان بالكلية ، يستمعون اليه باهتمام



٢ ـ هكذا يسجل سير المعركة ←

فى كل مركز رياسة بالجيش ، توجد مجموعة كهذه من السبورات أو الصناديق ، يسجل على كل منها اسم إحدى الوحدات الفرعية المشتركة فى المعركة ، ومايبعث اليها من مركز القيادة الرئيسى أو يرد اليه منها من الاشارات التليفونية والبرقية واللاسلكى وبواسطة الطائرات . وهذه الاشارات المسجلة هى التى تقرر سير المعركة وتطورها حسب الظروف وتصرفات الضباط القواد

معركة حربيّة : تديرها كلية أركان الحرب

تعنى كلية أركان الحرب باقامة تمرينات عملية كبيرة فى كل عام ، تتاح فيها الفرصة لكل طالب كى يكون فى وحدته أو مركزه ـ قائداً يتحمل المسئوليات التى تلقيها المفاجآت على عاتقه ، ويصدر الأوامر حسبما يرى بخبرته ودهائه العسكرى ـ وهى المهمة الخطيرة التى ينتظر أن يضطلع بها بعد تخرجه فى الكلية وإلحاقه باحدى وحدات الجيش . وقد تسنى لعدسة « الاثنين » أن تسجل المشاهد المنشورة على هذه الصفحة والصفحات التالية فى أحد هذه التمرينات

٣ - يتتبع المعركة على الخريطة

إنه البكباشى سعد الدين صبور - المدرس بكلية أركان الحرب - وقد أخذ يباشر المعركة فى نشاط واهتمام ، مصدراً أوامره بالتليفون إلى ضباط الوحدات التابعة له ، متتبعاً فى نفس الوقت تطور المعركة الدائرة على خريطة تبين موقعها . ولا بد لكل قائد من أن يعرف كيف يصنع الخرائط ، وكيف يباشر العمليات الحربية بواسطتها



٤ - التليفون فى خدمة المحاربين

فى يقظة وعناية جلس الجاويش الخاص بالمواصلات التليفونية بمركز القيادة الرئيسية ، يتلقى الاشارات المختلفة من الوحدات الفرعية المشتركة فى المعركة ويقدمها أولا بأول إلى القيادة العامة ، وبالعكس . ولا شك فى أن التليفون تزداد أهميته فى ميادين القتال ، لأنه أداة اتصال سريع رخيص بين القيادة وسائر الوحدات



٥ - يمد الجيش بما يطلبه

إنهما من ضباط قسم الامدادات والتموين ، وقد جلسا فى مركز القيادة العامة ، يتعاونان على تلقى الاشارات من وحدات الجيش المقاتل عما تحتاج اليه من مؤن وامدادات ، ويسارعان الى إجابة مطالبها ، حيث تتوقف نتيجة المعركه على سرعة هذه الاجابة

٦ - ضباط المدفعية

يعملون

وهؤلاء ثلاثة من ضباط أركان الحرب - قسم المدفعيــة - انصرف أحدهم الى تلقى الاشارات بالعمليات الحربية التى تدور أولا بأول ، وإبلاغها إلى زميليه فى الحال ، ليسارعا الى الاتصال بفرق المدفعية ، وتوجيهها بناء على تلك الاشارات حيث تفتح الطريق بنيران مدافعها أمام فرق البيادة ، أو تسد بهذه النيران طريق هجوم العدو



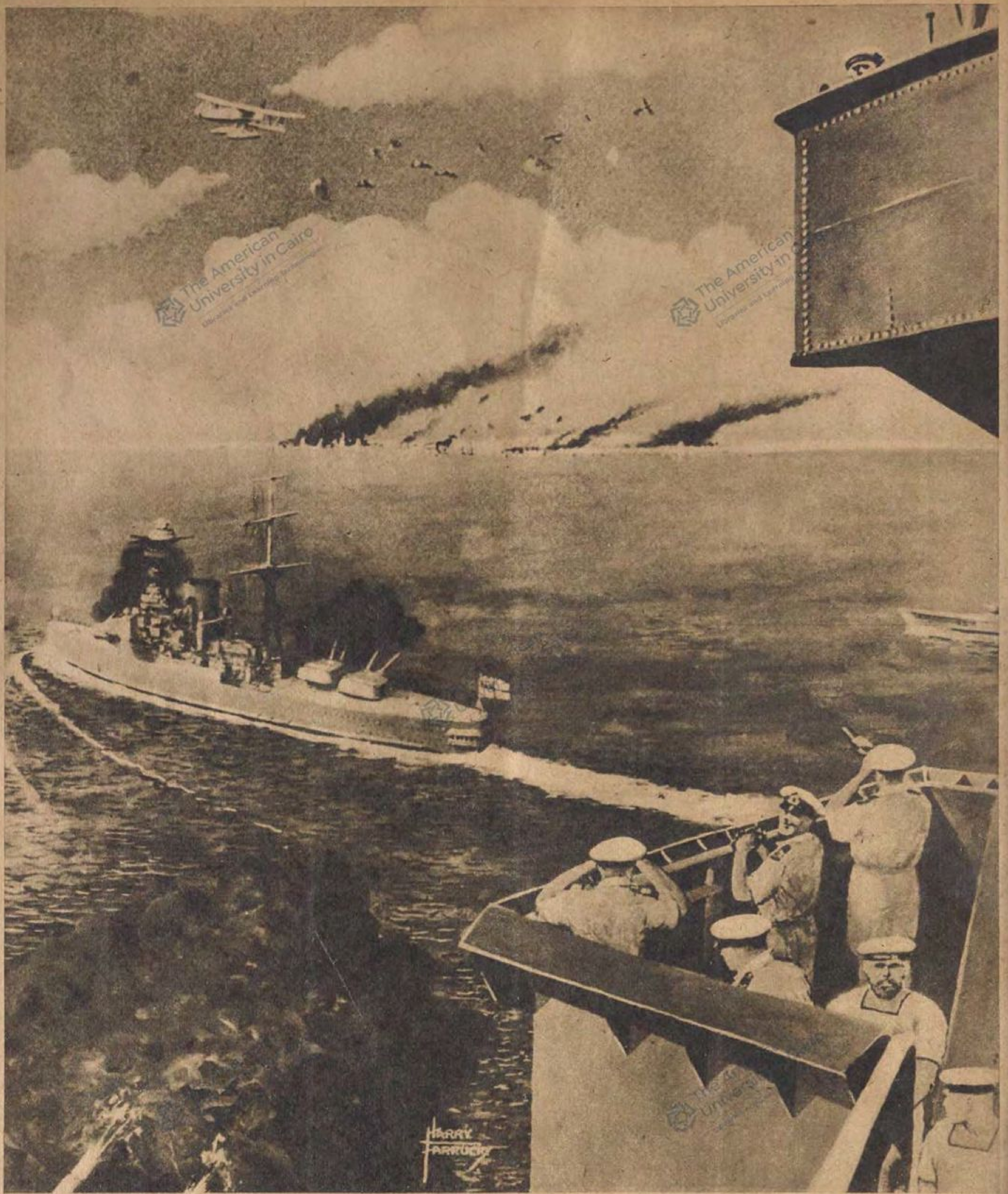
٧ ـ بالقناعات يعملون !

هؤلاء الذين ارتدوا القناعات الواقية، وانهمكوا فى تلقى الاشارات وتسجيلها، ثم بعض ضباط أركان الحرب في المعركة، وقد شدد العدو هجومه على قواتهم المدافعة وقذفهم بالغازات الخانقة، فسارعوا الى ارتداء الأقنعة الواقية منها، ثم اجتمعوا فى أقرب مكان منهم يصلح لاتخاذه مخبأ، وراحوا يواصلون عملهم بنشاط



٨ ـ مؤتمر المدربين

(من اليمين) وقف الكولونيل دى برونى، فالبكباشى سعد الدين صبور بك، فالكولونيل هولبروك ـ المدرسون بكلية أركان الحرب ـ فالأميرالاى محمد زكي كمال بك قائد الكلية، مجتمعين فى هيئة مؤتمر ـ بعد أن فرغوا من إشرافهم على المعركة الحربية التدريبية ـ لينظروا فى «أمر» خارج عن المألوف أصدره أحد الضباط ولكنه كان سبباً فى صد الأعداء الذين هاجموه



من الجو والبحر
تهاجم سيدى برانى

منذ أن احتلت القوات الايطالية سيدى برانى ، وهى عرضة لهجوم وحدات الاسطول البريطانى والطائرات عليها . وتمثل هذه الصورة منظراً فذاً لذلك الهجوم المشترك على سيدى برانى ، حيث أخذت الطائرات تلقى قنابلها من الجو ومدافع الاسطول ترسل قذائفها ، فتصيب هذه وتلك أهدافها ، وقد تصاعد الدخان فى الجو من أثر الحرائق التى شبت . وقد رسم هذا المنظر الرائع الفنان « هارى فاروجيا » من فوق إحدى المدمرات التى اشتركت فى الهجوم

فتاة .. تدافع عن الرجال

هى الاستاذة عطيات الشافعى احدى الفتيات القلائل اللائى آثرن العمل الحر ، فاشتغلن بالمحاماة بعد حصولهن على ليسانس الحقوق

والطريف ان عملاء الآنسة المحامية أكثرهم من الرجال ، وهى تلاحظ ان المرأة أشد ميلا من الرجل الى المشاكسة وخلق المشاكل، وتذكر ان القضايا التى تتولى الدفاع فيها عن بنات جنسها اللطيف ، أكثرها من قضايا السلب والنشل ونحوهما

أما النظام الذى تسير عليه فى حياتها العملية الجديدة ، فيتلخص فى انها تنهض من نومها فى الصباح الباكر ، فتصطبح بمراجعة القضايا التى يتضمنها برنامج يومها ، ثم تتناول فطورا خفيفا ، وتنطلق الى المحاكم

حتى اذا فرغت من الجلسات ذهبت الى مكتبها لتعد ما يلزم للقضايا التى درستها من تحضير أوجه الدفاع وكتابة مذكرات ، ولتستقبل من يقصدون المكتب حينئذ من الموكلين والموكلات وتقضى أصيل يومها فى شرب الشاى مع زائراتها الصديقات ، أو فى اللهو بصيد السمك ، وكثيرا ما تؤثر فى مثل هذا الوقت أن تنصرف الى شغل الابرة

وقد روت الآنسة عطيات بعض النوادر الطلية التى صادفتها فى المحاماة ، قالت :

شأنه كل فتاة

ساعة الاصيل ، وفي عوامتها النيلية ، تغلبت طبيعة الفتاة على المحامية الشابة الاستاذة عطيات الشافعى ، فانصرفت تتسلى بأشغال الابرة ــ شأن كل فتاة ــ وهى تهدى أكثر ما تصنعه إلى شقيقها



الى غرفة المحامين

فى «روب» المحاماة الاسود ، وقفت الآنسة الاستاذة عطيات الشافعى ، وقد تأبطت حافظة من الجلد ــ بلون الروب ــ فيها أوراق القضية التى تولت الدفاع فيها ، وغادرت قاعة الجلسة فى دار المحكمة الى غرفة المحامين

تتحدث مع موكلها الشيخ

من عجب أن يؤثر هذا الشيخ المحامية الفتاة ، وأمثاله يرون أن المحاماة من شئون الرجال . وهذه هى تتحدث معه متلطفة لتحيط بظروف القضية وملابساتها ليكون دفاعها قائماً على أساس متين

– فى مقدمة عميلاتى سيدة ريفيـة طيبة القلب ، تعودت ان تحضر لى بدلا من أتعاب المحاماة ، هدايا من الزبدة والفطير والاوز والدجاج والحمام ، ذاكرة ان مقامى أعلى من ان أعمل شيئا فى نظير نقود !

« ووقفت ذات مرة لادافع عن سيدة ضد سيدة أخرى ، فما كاد كاتب الجلسة يذكر اسم موكلتى واذكر اننى حاضرة عنها حتى صاحت تلك السيدة الاخرى تقول للقاضى : « أبدا والنبى يا بيه ، دى لا هى عيشه اللى أنا شاكياها ولا تشبه لها ف حاجه ! »

« وتوليت الدفاع عن وجيه من المسنين ، وربحت له قضيتين دون ان يدفع شيئا من الاتعاب ، فلما خاطبته فى هذا كان جوابه ان كتب لى تنازلا عن مائة وعشرين فدانا ، ولكنى حين ذهبت لمعاينة هذه الفدادين وجـدت ان ملكيته لها منزوعة ، وليس له فيها ولا ربع قيراط !

« وطلبت تأجيل احدى القضايا ذات يوم لضم مستندات فلما سألنى القاضى : «صحيح فيه مستندات ؟ » أجرت العادة لسانى فأجبت قائلة : – أيوه وحياة بابا !





تترافع أمام المحكمة

فى تؤدة واتزان ، وقفت الآنسة عطيات الشافعى المحامية ، تشرح وجهة نظرها فى الدفاع أمام هيئة المحكمة ، وقد أحاط بها بعض زملائها المحامين

بسهرانه مع بديعة

بعد إذ استمتعا بسهرة بديعة فى صالة بديعة ، أبديا رغبتهما فى إظهار إعجابهما بالبرنامج الذى شاهداه ، وتلقت بديعة إعجابهما بالشكر والابتسام . وهذه هى جالسة بينهما فرحة مغتبطة تبادلهما السمر وتشترك معهما فى المرح والسرور

تومى وجونى يطوفان القاهرة

الجوزة مع « أولاد البلد »

وهذان هما بين اثنين من أولاد البلد فى قهوة بلدية ، حيث جلس جونى وتومى يشاركانهما شرب القهوة فى الفناجين « البيشة » وتدخين التمباك في الجوزة ، غير أن تومى سرعان ما كف عن تدخين الجوزة لما انتابه من سعال

لم يبق بعيدا ان يشتد الاندماج الحالى بين جنود الحليفة المقيمين هنا وأولاد البلد؛ فيصبح من المشاهد المألوفة ، ان يدخن هؤلاء فى « البايب » ويدخل بعضهم لبعض « قافية » بالانجليزية الفصحى ! ويسير أولئك وهم يمصون القصب ويتبادلون النكات البلدية ، او يجلسون فى القهوة البلدى ؛ يلعبون « البصرة » ويشربون « السادة » ويدخنون فى «الجوزة» ماشاءوا من تمباك « حمى » و « حسن كيف »

والى الخطر المشترك ، ومعاهدة الصداقة والتحالف ، يرجع الفضل فى هذا الاندماج

أقول هذا بعد ان قضيت يوما بسهرته مع الجنديين الانجليزيين الظريفين : جونى؛ وتومى ، نطوف القاهرة من مشرقها الى مغربها ، وادرسهما وهما يدرسان الاحياء البلدية واهلها . فبدأنا بحى القلعة ؛ حيث استهواهما منظر المئذنتين الدقيقتين العاليتين لجامع محمد على

ثم انتقلنا الى خان الخليلى بأزقته المسقوفة وحوانيته الشرقية ومقاهيه الوطنية فقالا « بأن سحر القاهرة هناك أقوى » واشترى كل منهما مسبحة كهرمانية ليقدمها هدية وتعويذة لخطيبته

وكم كانا ظريفين حين جلسا هناك يشربان الشاى الاخضر فى قهوة الفيشاوى؛ ويتحدثان مع صاحبها فى اندماج كلى كأنهما من اصدقائه القدماء. وقد ابيا ان يفارقاه قبل ان يشيرا عليه بافتتاح فروع لمقهاه فى « شقق » يختارها فى اهم شوارع القاهرة الحديثة ، ليربح ما يربح زميل له فى لندن وكما أعجبهما الشاى الاخضر ، اعجبتهما



يشربان الشاى الاخضر

بعد أن زار جوني وتومى خان الخليلى ، عرجا على « قهوة الفيشاوى » ، حيث استمتعا بشرب الشاى الأخضر ، وجلسا يستمعان الى صاحب « القهوة » وهو يشرح تاريخ ما يزينها به من التحف

القهوة السادة فى فناجين البيشة ، وجلسا يحتسيانها بشغف ولذة فى القهوة البلدى، ولكن تومى حاول تدخين التمباك فى الجوزة ، فلم يكد يتناول النفس الاول ، حتى أخذ يكح ويضحك فتركها معتذرا بأن التدخين هكذا يحتاج الى تمرين طويل

ورأيا التين الشوكى على عربة يد فى الشارع فما ان عرفا انه فاكهة مصرية حتى تقدما ليشتريا منها ، ثم أمسكا بقليل منه تدقيقا فى الاختيار ، فاذا بالشوك يملأ أيديهما فتفلت التين فى الحال ! ولكنهما بعد أن ذاقاه انستهما حلاوته ما لقيا من شوكه الدقيق اللذاع ! وقال جونى : « ان هذا الشوك سلاح طبيعى ضد اللصوص »!

ثم انطلقا عائدين الى تكنتهما المختارة وهما يرددان بعض ما وعت ذاكرتاهما من الليالى والتقاسيم !

يأ كلاد التين الشوكى

إنها المرة الأولى التى يذوقان فيها التين الشوكى ، وقد أنستهما حلاوته ما ملأ أيديهما من شوكه حين أمسكا به وهو فى قشره . فأقبلا على التهامه فى شهية مفتوحة وفرط التذاذ



←

« قدامك نصرة .. قول انشاء الله »

إذ مر جونى وتوم بضاربة رمل، جلسا القرفصاء أمامها على قارعة الطريق ، يستمعان فى دهشة وسرور الى ما بشرتهما به من (نصرة) فى طريق سيلكانه قريبا على عدو عنيد ، وأنباء سارة تجيئهما عن أعزاء لهما فى مكان بعيد



عصبة أمم من العفاريت

لا يزال بين سيداتنا من تعتقد « بالزار » كوسيلة للشفاء من تلك الحالات العصبية التي قد تصيبهن، زعما انها ناشئة من تقمص العفاريت لجسدها ، مع ان العلاج الناجع لمثل هذه الحالات عند الطب لا « الزار »

وقد أتيح « للاثنين » أن تشهد حفلة زار ، فسجلت عدستها مشاهد لما دار هناك ، واشترك فيه مع السيدات « المربوحات » ، عفاريت من مختلف الاجناس والأديان

ونحن انما ننشر ذلك ، راجين أن تختفي حفلات الزار المرذولة من مجتمع سيداتنا ، وأن تسمو فتياتنا – فتيات الجيل الجديد الوثاب – عن الاعتقاد بالزار ، فانه رمز الجهل والخرافات

كنا ثلاثة : طبيبا كبيرا من أطباء الامراض العصبية ، ووجيها شابا اشتهر ببحوثه الادبية الاجتماعية ، وكاتب هذه السطور

وجاء ذكر « الزار » في حديثنا حول التقاليد والعادات ، فقال الطبيب :

– في كثير من الاحيان ، يكون « الزار » هو العلاج الانجع لذوات الاعصاب المريضة ، وذلك حين يعتقدن انه سبيلهن الى الشفاء

وكان هذا الرأي موضع نقاش طويل بيني وبين الصديق الوجيه الاديب ، انتهى بأن أجلناه حتى نشهد بأعيننا حفلة « زار » .. ولم يطل بنا انتظار هذه الحفلة ، فقد دعانا اليها صديق باشراف « الشيخ مهني » – أحد مشايخ الزار المعروفين في مصر – بعد اذ عرفتنا اليه احدى « زبوناته » المزمنات

واستقبلنا الشيخ بالترحيب ، وقادنا الى غرفة واسعة تطل على سرادق كبير انتثرت فيه المصابيح الكهربائية ، وانتظمت على جوانبه فرق موسيقية مختلفة ، فهذه فرقة سودانية وهذه فرقة تركية ، وثالثة هندية

وهناك في وسط السرادق نصب «الكرسي» – وهو كبير ، يتألف من ثلاث طبقات ، امتلأت بأصناف الحلوى والفاكهة والفطائر و « المكسرات » وزجاجات الشراب المختلفة الالوان . وقد أسدل عليه ستار من «التولي» الشفاف زين بشتى الورود والرياحين

وتحت سحب الدخان المتصاعدة من المباخر الزاخرة بأنواع عدة من البخور القوى الرائحة ، كانت عشرات من السيدات يخطرن في دائرة منعرجة ، متمايلات ذات اليمين وذات الشمال ، وذات الامام وذات الوراء

والعجيب ان ملابس هؤلاء السيدات ، كانت متباينة متعددة الاشكال والالوان ، فهذه ملتفة بعباءة حمراء ، متمنطقة بحزام يتدلى منه سيف طويل ، وعلى رأسها طربوش أحمر ، لان هذا هو زي العفريت التركي الذي عليها واسمه « ياورى بك » . وهذه في مسوح القسيس السوداء ، وثالثة بملابس الاعراب المؤلفة من عباءة وكوفية وعقال ، ورابعة عفريتها زنجي فهي عارية الا من شريطة أو اثنتين من فروة الخروف تستران من جسمها ما لا بد من ستره حتى عند الزنوج . وهكذا اجتمع في السرادق عفاريت من كل جنس وملة ، وراح كل عفريت يملي مطالبه على الشيخ وهو يبخر صاحبته ، فيترجم هذا تلك المطالب ويعددها لها ، فتتعهد باحضارها في أقرب فرصة

ومن العفاريت من هو طماع لا يكتفي بأقل من جمل وخروف وديك رومي وازواج من الدجاج والحمام ومجموعة من الحلي والمجوهرات والثياب . وهناك العفريت الذي لا تخفى عليه الازمة فيقنع بما هو دون ذلك من الطلبات

يبخرها الشيخ ←

فى امتثال وخضوع ، وقفت إحدى حاضرات الزار أمام الشيخ مهنى « الكودية » ، وقد أمسك بيسراه طرف ردائها الصعيدى — المناسب للعفريت الذى عليها — وأمسك بيمناه مبخرة راح يبخرها بها

رقص عفاريتى

فى نظام لا يخلو من الفوضى بدت حلقة الزار ، وقد أخذت السيدات « المريوحات » يطفن حول « الكودية » ، متمايلات ذات اليمين وذات اليسار ، على نغمات الطبول ونقر الدفوف ، وبدت الشموع يتوهج ضوؤها فى السرادق ، وما زين به من أشرطة الورود والأزهار ↓







جاز بند بلدي !

إنهما من الناقرات على الدفوف في حفلة الزار ، وقد وقفت كل منهما ممسكة بدفها ، لتنقر عليه نغم الدور « العفريتي » ، ولعل كلا منهما قد تقمصها عفريت ، كما يبدو من هيئة وجهها

كرسي الزار ←

ذلك هو كرسي الزار ، كما بدا منصوبا وسط السرادق ، وقد أضيئت حوله الشموع الكبيرة ، وزين بأكاليل الغار والأزهار ، وضرب عليه ستار رقيق من « التللى » أخفى ما ضمت طبقاته الثلاث من ألوان الطعام



خيالات تبدو بعد « التفقير »

أدركهن التعب من كثرة اللف والدوران مع التفقير الشديد . وترامين على الأرض مترنحات دائخات ، وراحت تتراءى لهن الخيالات والاشباح من خلال سحب البخور



مكتب إعلانات مصر

اقمشة للقمصان
وملابس داخلية
كلها مصنوعة
من القطن المصري

الصناعة المصرية
تنتصر

شركة مصر للغزل والنسج

س ت ١٠

مع هواة صيد السمك بالسنارة

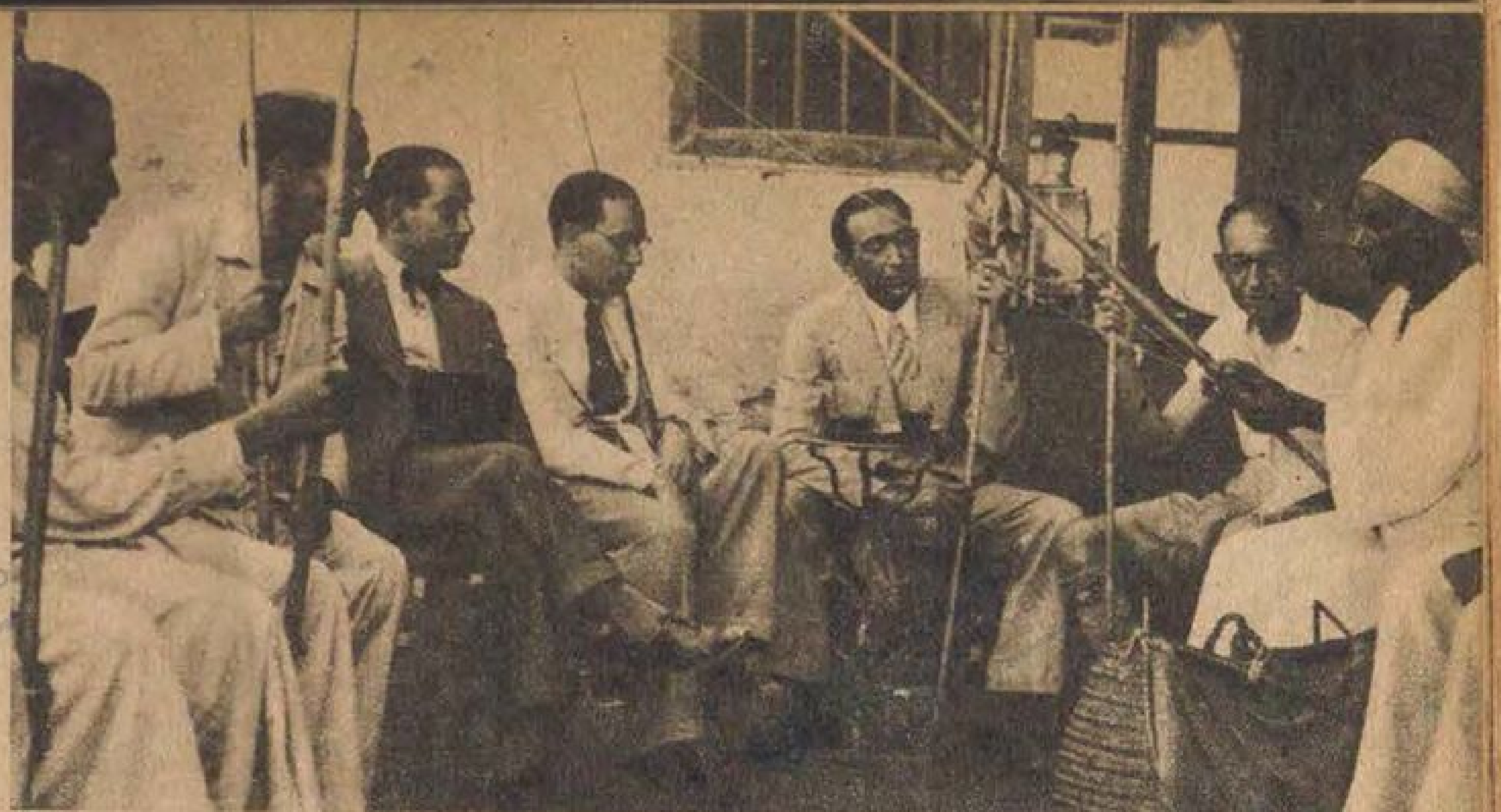


فرح بصيده هذا الفرح الفخور بالسمكة التى صادها هو الزجال المحبوب الاستاذ « أبو بثينة » ومع أنها لا تزيد على رطل فى الوزن فقد كانت بشرى طيبة بسمكات أكبر . وصيد السمك ألذ من أكله كما يقولون فى الأمثال

صيد السمك ألذ من أكله ..

صيد السمك بالسناره من أمتع الرياضات التى يمارسها مشاهير الساسة والمفكرين فى العالم ، وهو — فضلا عما فيه من تسلية لذيذة ومفيدة — يعود الصبر الجميل ، وشدة الانتباه ، وانتهاز الفرص ، وسعة الحيلة . وقد رافقت « الاثنين » بعض هواة هذه الرياضة فى « المنيل » ، حيث يزاولونها على شاطىء النيل هناك ، فرادى وجماعات . وسجلت عدستها على هذه الصفحة والصفحتين التاليتين بعض مشاهد هوايتهم الطريفة



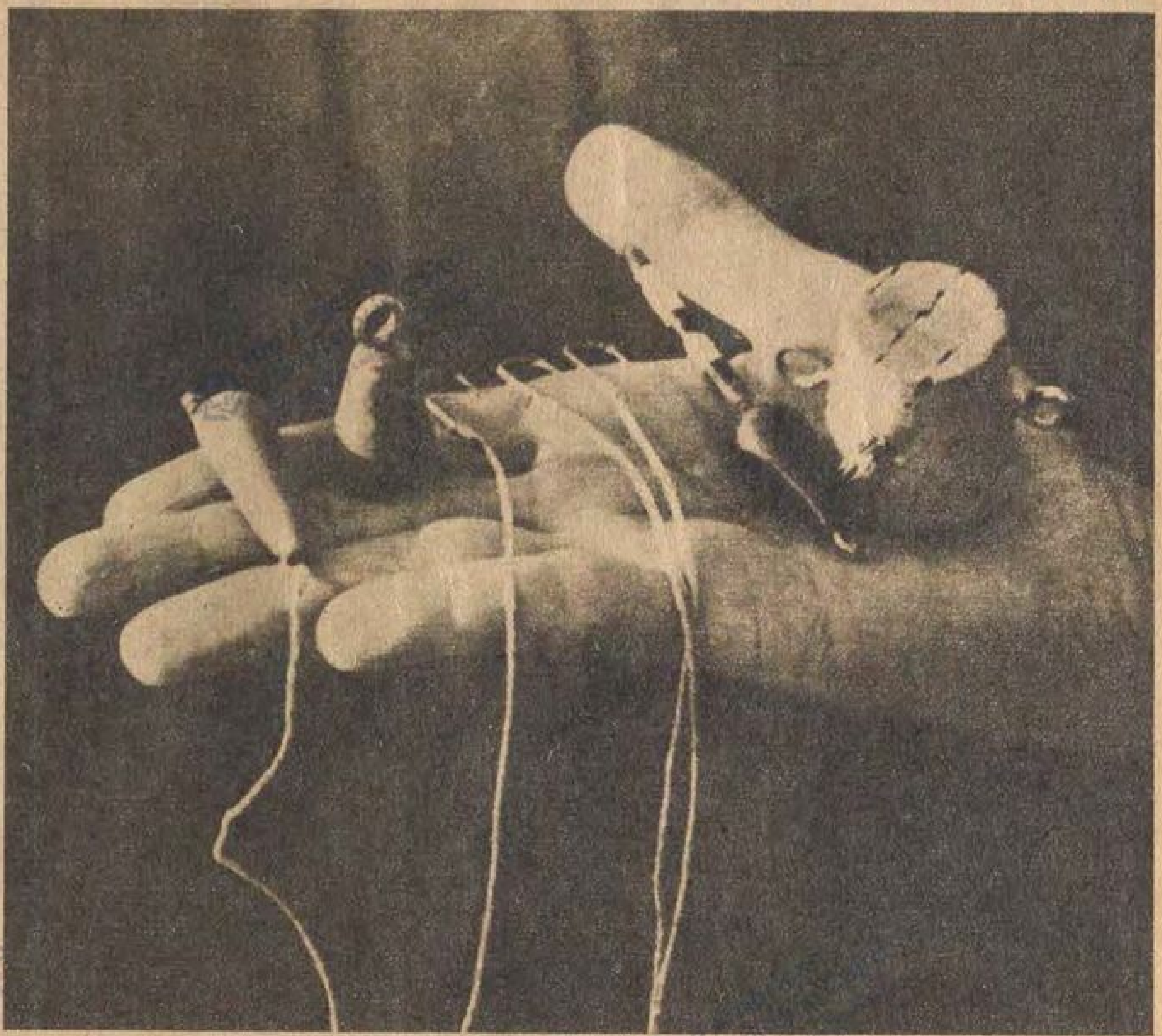


في ناديهم المختار

في هذا المقهى المتواضع بالمنيل ، اجتمع هواة صيد السمك بالسنارة هناك ، وقد تقلد كل منهم سنارته ، وجلس يستمع الى « الريس محمود » الاخصائي الوحيد بالقاهرة وضواحيها في صقل السنارات وتركيب الغاب على أحدث طراز . وترى من اليمين الريس محمود فالأساتذة أبو بثينة فالبحراوي ميشيل فأحمد المازني فحسن رامي

من القوارب

إنهم من هواة صيد السمك بالسنارة ، استقل كل وتخير كل صائد المكان المناسب لالقاء سنارته في ما يأتي به حظه

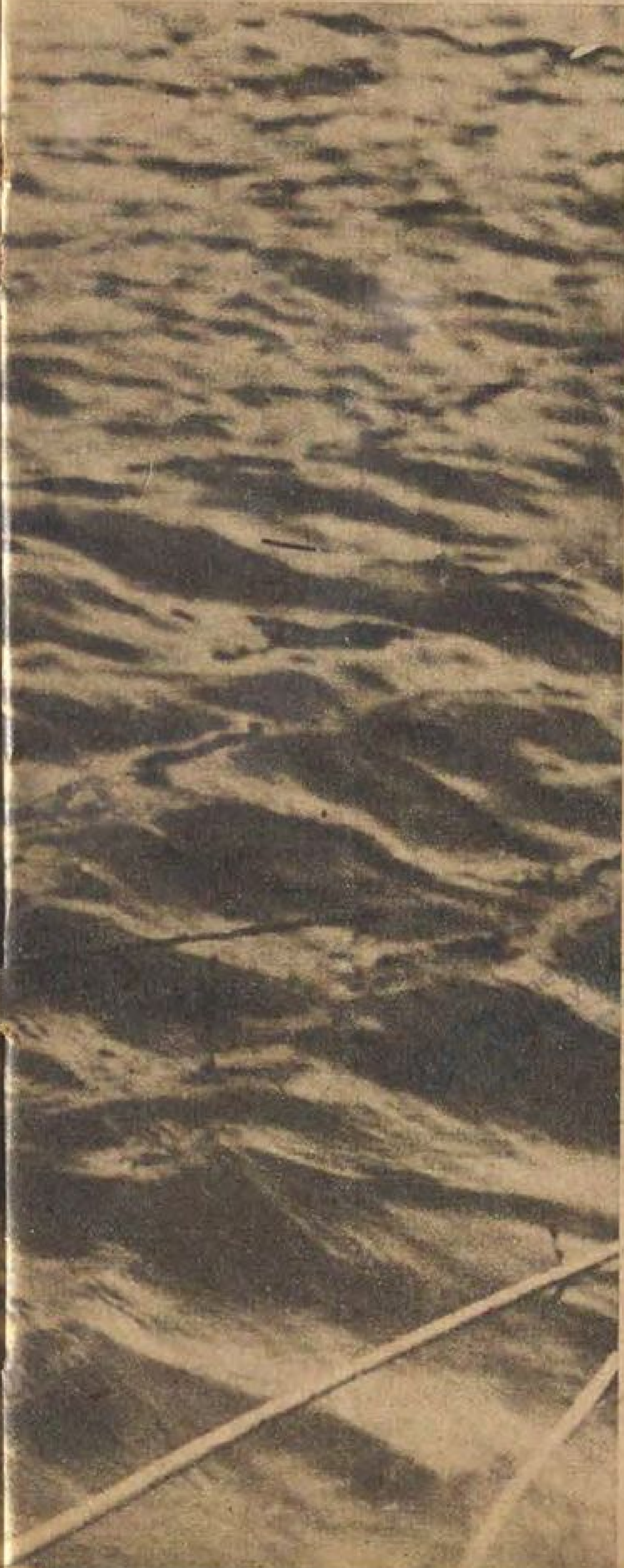


يد تحمل أدوات السنارة

تلك هي يد أحد هواة صيد السمك بالسنارة ، وقد بدت فوقها لوازم هذه الرياضة ، وهي (من اليمين) : فلينة لقياس العمق ، فغماز يطفو على سطح الماء منبئاً بدنو السمكة من (الطعم) ثم يغوص لدى ابتلاعها إياه ، فسنارات ثلاث مختلفة الأحجام شدت الى خيوط من جلد دود القز ، فثقلان مختلفان لابقاء الطعم في العمق المطلوب

يصطادون جماعة

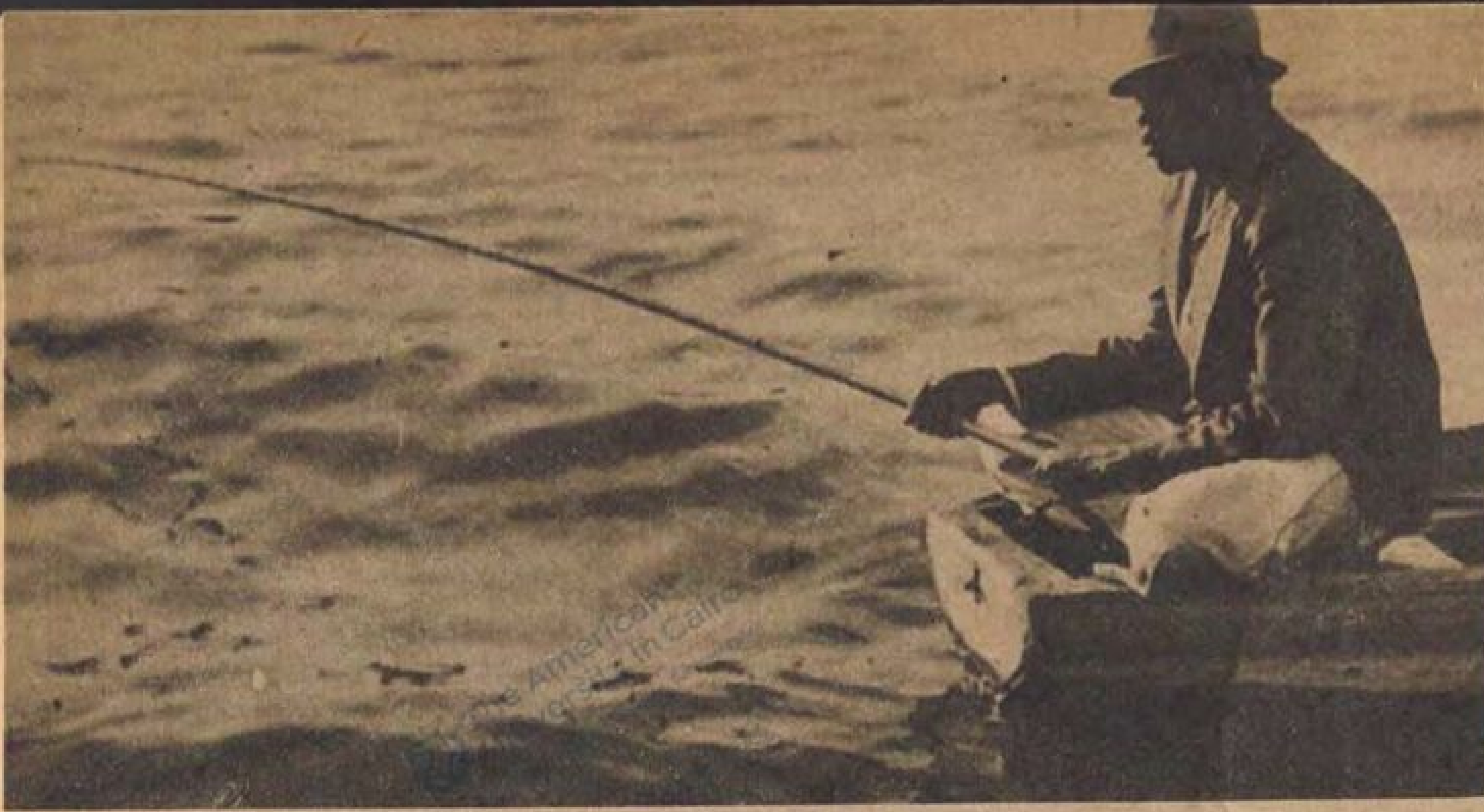
على شاطىء النيل ، جلس هؤلاء الهواة ملقين بسناراتهم في مياهه الهادئة ، ليصطادوا جماعة ، مراعين التعليمات الفنية التي درسوها في المؤلفات الأجنبية ، حتى لا يكون أحدهم سببا في تعطيل زملائه الآخرين





يصيدونه

فريق منهم قارباً أرسوه على شاطىء النيل ،
الماء بعد أن زودها بالطعم اللازم ، ثم جلس يرقب
وقته من الأسماك



يخلو الى سنارته

هو أحد الملاحظين فى قاعة الجلسة بمجلس النواب، آثر أن ينتحى بقاربه هذه الناحية الخالية من الشاطىء، بعيداً عن بقية اخوانه الهواة، ثم جلس يرقب سنارته التى القاها فى الماء ، وراح يسبح بخياله حالما بالصيد الذى يشتهيه

٦٠ عاماً فى زعامة المسحراتية

كما يدل أبو الهول على مصر ، وجونبول على انجلترا ، والعم سام على أمريكا ... يدل « المسحراتى » على شهر رمضان .. وقد ظلت هذه الشخصية الظريفة باقية بتقاليدها ومظاهرها التاريخية ، برغم التطور والتجديد . وفيما يلى : يروى شيخ المسحراتية « عم إمام أبو محمد » أطرف ذكرياته عن الستين عاماً التى قضاها « مسحراتى »



استهل « عم امام » — شيخ المسحراتية — حديثه بأن قبل بطن يده وظهرها ، ثم رفعها الى جبينه فى خشوع وقال :

— الحمد لله .. بقى لى ستين سنة مسحراتى، وعمرى النهارده أكثر من تمانين سنة . ومع ذلك باشتغل بهمة ، وراضى باللى فيه القسمة ، ومبسوط

ولم ينس عم « امام » عقب هذا التصريح أن يتنهد أسفا على الليالى الحلوة — ليالى زمان — ثم يلقى « منولوجا » طويلا فى وصف أثر الازمة والمدنية فى حياة المسحراتية المساكين . ولكنه ختم هذا المنولوج بأن قال :

— احنا أحسن من غيرنا على كل حال ، أقله ما فيش حد بينافسنى فى الخط ، ولاليش معلم يحاسبنى ، ولا يقول لى : فلان خدت منه كام ، ولا أم فلان طلع من ذمتها ايه ؟!

المسحراتى الفارس !

وأخذ بعد ذلك شيخ المسحراتية يروى ذكريات ماضيه الطويل فبدأها قائلا :

— كانت لليلة « الرؤية » — يعنى رؤية هلال رمضان — شنة ورنة فى العهد الذى مضى ، وكنت أعمل حسابى لاجل الظهور فيها بالشكل اللائق بالمقام ، فألبس «الجلابية الجوخ» و « الشال الكشمير المعتبر » واكبر عمامتى ، ثم أحصل على حصان بالايجار وأركبه والعصا الطويلة فى يدى ، وأولادى وصبيانى يجرون خلفى ، وهناك عند باب « المحافظة » ينتظر موكبنا خروج موكب المحافظ ، ثم يسير وراءه طول مدة طوافه

ونظر « عم امام » الى عصاه بأسف وسخرية ثم قال :

— ما دامت العصا موجودة ، وفيه عمر ،

وحدوا الله يا نيام

على دقات طبلته الصغيرة ، مضى عم إمام المسحراتى يوقظ الصائمين ليتناولوا طعام السحور ، فيغنى لحناً شعبياً قديم العهد ، يعدد فيه فضائل شهر رمضان

فالامل موجود والحصان باذن الله يعود !

« وقد كان لى نصيب مذكور فى السهرات الطيبة التى كانت تقام فى دور الاعيان والكبراء طول ليالى شهر رمضان .. أيام زمان

« وأحب هذه السهرات الى ، تلك التى كنت أنعم بها كلما سمح لى عملى فى دار ماهر باشا الكبير – والد رفعة ماهر باشا والدكتور ماهر باشا – حيث كانت تزدحم كل ليلة بالزائرين من جميع أنحاء القاهرة ، يأكلون ويشربون ويستمعون الى آى الذكر الحكيم يرتلها المرحوم الشيخ العيسوى ، والشيخ القشلان

« أما دار البكرى ودار العروسى ، فكانت السهرات الطيبة لا تنقطع منهما طول العام

« وكذلك كان من عادة الكبراء والاعيان فى ذلك العصر ان يذهبوا لزيارة ضريح الحسين فى الجمعة « اليتيمة » – الاخيرة فى رمضان – حيث يغدقون العطايا والهبات على الفقراء والمساكين وأبناء السبيل ، وكان لى من هذه العطايا والهبات حق معلوم ، لاننى كنت المسحراتى الخاص لكثير من هؤلاء

وفى بعض الاحيان كنت أختلف الى حيث أسمع المواويل البلدية المشجية من أمثال اسماعيل الخراسانى والكحلاوى الكبير وابو سنة ، أو الى حيث أسمع أحد « المحدتاتية » وهو يروى وقائع « أبو زيد الهلالى » مع « الزناتى خليفة »

« ومع ان هذه السهرات الاخيرة كانت تروقنى ، فاننى كنت أوثر عليها السهرات الاخرى ، تحاشيا لما كان يحدث بين أنصار أبو زيد وأنصار خصومه فى اثناء سماع القصة من خناقات تستعمل فيها الروسيات والنبابيت !

لعبة « الصينية »

« وكثيرا ما كنت – برغم مشاغل وظيفتى – أجمع بين هذه السهرات والاشتراك مع أصدقائى أولاد الحظ فى لعبة « الصينية » التى لم يبق لها أثر الآن ، ولا يعرفها غير أمثالى المعمرين

« وكنا نجلس فوق « حصيرة » نفرشها على باب قهوة – اذ لم تكن أرصفة الشوارع معروفة حتى ذلك الحين – ثم نضع بيننا صينية من النحاس المزركش ، وعليها طائفة من « الظروف » النحاسية المطلية بالنيكل ، متشابهة تمام التشابه ، وتحت أحدها خاتم نشترك فى دفع ثمنه قبل ذلك . ثم يختار كل منا ظرفا ويرفعه ، فمن وجد الخاتم تحت ظرفه فهو له »

دش بارد !

وليست ذكريات عم امام المسحراتى مفرحة كلها ، فقد روى والغضب ظاهر فى محياه انه كان يقوم بمهمته فى احدى ليالى رمضان منذ أعوام ، وكان البرد شديدا فى تلك الليلة ، فبينما هو واقف على باب منزل يستعد لايقاظ السكان فيه ، اذ فوجىء بماء بارد قذر ينهمر عليه من النافذة فى غزارة أغرقت كل ملابسه ، وجعلته يسارع الى منزله لتنظيف نفسه وارتداء ملابس أخرى

وأخشى ما يخشاه عم امام ان يتكرر هذا الفصل البارد فى هذا العام نظرا للظلام الذى يخيم فى هذه الايام !

عفريت رايح فى النوم

ولعل أطرف تلك الذكريات تلك التى رواها عم امام :

« كنت أسير مع ابنى بعد فراغنا من مهمة التسحير ، فى حارة مظلمة توصل الى جبل الجيوشى ، فرأى ابنى شبحا على هيئة حصيرة يتدحرج من سفح الجبل الى الحارة ، فلم يشك فى انه عفريت سيدة كانت قد ماتت حرقا فى الحارة من عهد قريب ، وصرخ من الرعب والفزع . ولكنى كنت أشجع منه ، لاعتقادى الراسخ بأن العفاريت كلها تحبس فى شهر رمضان ، وتقدمت بحذر نحو الشبح المتدحرج ثم غمزته بعصاى ، فاذا به أحد العمال الذين يعملون فى الجبل ، وقد لف نفسه بحصيرة قبل نومه ، فلما تقلب وهو نائم ، تدحرج على الصورة التى شاهدناها ..



السحور يا صايم

إنه عم إمام المسحراتي يطوف وقت السحر بدور الحي طارقاً بعصاه كل باب ليوقظ الصائمين وينبههم إلى أن وقت السحور قد حان . ووراءه صبية يحمل فانوساً به شمعة تضيء لهما الطريق

قشعريرة نهاية الصّيف تمنع بواسطة اسبرو

اطلب اسبرو.



نهار حار - ليل بارد . هذا ما يجب علينا أن نتعوده خلال فصل الصيف عندنا ان هذه التغييرات الفجائية فى درجة حرارة الجو من شأنها أن تنهك جسمك لا يستطيع تكييف نفسه حسب الأحوال الجديدة . و"اسبرو" يعمل باجتهاد خلال الفترات التى من هذا النوع . فهو يكافح الاصابات الخفيفة والأنفلوانزا والبرد والآلام والأوجاع المختلفة الأشكال والنيورالجيا والأرق وغيره و"اسبرو" هو الطريقة البسيط المأمون لمعالجة هذه المسائل . وقد وردت أنباء بأن أمراض احتقان الزور انتشرت فى المناطق المختلفة ولكن

الغرغرة باسبرو

هى أسرع طريقة معروفة للتخلص منها ثم انها تدبير احتياطى حكيم فلدينا برهان علمى بأنك اذا تغرغرت بقرصين او ثلاثة اقراص من "اسبرو" فى قليل من الماء فإن الوفا من اجزاء "اسبرو" الصغيرة تلتصق بغشاء الزور وعلى ذلك فإن الخصائص المطهرة الثمينة تؤثر فى سبب المرض ويحسن بعد الغرغرة ان تمتص قليلا من الماء الممزوج باسبرو الباقى بعد الغرغرة .

احترس من الم الزور الناتج عن الرطوبة !

عندما تتغرغر باسبرو تكون قد استعملت اقوى طريقة لازالة احتقان الزور - وقرص اسبرو متى وضع فى الماء فانه يتحول الى ذرات دقيقة تلتصق بغشاء الحلق والزور فيكون لها اقوى تأثير فى الشفاء - قرصان كافيان لهذا العمل - جربه ترى مفعوله عجيب



قرصان اسبرو فى أربعة ملاعق ماء تكون غرغرة مفيدة فى التهاب الزور والحلق والتهاب اللوزتين



'ASPRO' REG. TRADE MARK

الوكلاء : ج . پ . شريدان وشركاه

سجل تجارى مصر ٧٨٦١

القاهرة : ٣ شارع الكنيسة الجديدة تليفون ٥٤٢٢٣

الاسكندرية : ٩ شارع طوسون تليفون ٢٦٢٤٠

٢٧	قرصاً	٥	قروش
١٠	أقراص	٢½	قرشاً
٢	قرصان	٥	مليمات

اسبرو لا يضر القلب

حتى الاولاد لاخوف عليهم من تعاطى اسبرو

كيف تعطى "اسبرو" للأطفال

من ٣-٦ سنوات نصف قرص

٦-١٤ سنة قرص واحد

١٤-١٨ قرص ونصف

اسبرو كمية الادوية لا يعطى لأقل من ٣ سنوات



فيلم الاسبوع

دنانير



أم كلثوم (دنانير) فى أحد مشاهد الفيلم

هو ثالث أفلام أم كلثوم ، ولعله أصدق تأييد للمثل العامى المعروف « التالته تابته » فهو أقوى الافلام الثلاثة وأمتنها بناء

أما متانة البناء ، فترجع الى سبك القصة والسير فى موضوعها مع الحقائق التى أثبتها التاريخ وحدثنا عنها ذلك العصر الذهبى فى الفترة التى تزعم الاسلام فيها بنو العباس

وأما الرواء ، فيرجع الى فخـامة المناظر ومراعاة تمثيلها تمثيلا يعود بنا الى ذلك العصر

المؤلف والمخرج

واذا كان الاستاذ احمد رامى الشاعر قد أبدع فى كتابة القصة وفى اسلوب وضعها ، وفى تحرى الدقة فى حوادثها ، فكذلك كان المخرج الاستاذ احمد بدرخان أمينا على تصوير حقائق ذلك العصر متمشيا مع المؤلف

على ان النصيب الأوفى من الثناء والتقدير يجب ان يكون من حظ مطربة الشرق أم كلثوم فقد كان عليها أكبر عبء فى ذلك العمل الفنى الناجح ، وقد اضطلعت به بكفاءة نادرة ونجاح

ودنانير فتاة تبناها رجل من الاعراب وكانت حسنة الصوت تصادف ان سمعها جعفر بن يحيى البرمكى وزير هرون الرشيد ـ وكان فى رحلة صيد فأعجب بها وعرض علـى ولى أمرها ان تصحبه الى بغداد حيث عهد بها الى ابراهيم الموصلى ـ أكبر موسيقيى ذاك العهد.

ولعب الدهر لعبته ، فعقد بين قلب الفتاة ورب نعمتها « جعفر » برباط من الحب

ومرت الايام تترى حتى وقعت نكبة البرامكة كما رواها التاريخ ، وقتل جعفر البرمكى بأمر الخليفة وفتك عسكره بآل برمك طرا وحرم على الالسنة ان تفوه بذكرهم .. ولكن لسانا واحدا بقى يشدو بذكرى الوزير الراحل ،

ولم يكن هذا الحافظ للجميل ، الممعن فى الاخلاص والوفاء غير الجارية البيضاء (دنانير)

ذلك موجز بسيط للقصة أردنا ان نبين به الاتجاه الذى سارت فيه تاركين للمتفرج مهمة التمتع بالتفاصيل التى لا يحتملها القرطاس

الالحان

ولقد عهدت أفلام الشرق الى ثلاثة من كبار الموسيقيين بمهمة تلحين أناشيد القصة وأغانيها هم الاساتذة زكريا احمد ومحمـد القصبجى ورياض السنباطى ، ونستطيع بغير تحفظ ان نسجل للاول فوزا شاملا ، فقد بلغت ألحانه القمة وارتفع بها الى مستوى لم نعهده فى كثير من الافلام الغنائية ، وكفاه فخرا تلك الانشودة السلسة الظريفة (بكره السفر) فقد كان الجمهور لسلاستها وسهولتها يردد النغم اثناء

الفن المصرى فى فلسطين

قدم الى مصر أخيراً الاستاذ يحيى اللبابيدى ، مدير قسم الموسيقى الشرقيـة بمحطة إذاعة فلسطين ، وقد كللت بالنجاح مفاوضاته مع مطربة القطرين السيدة فتحية أحمد ، وأمير الكمان الأستاذ سامى الشوا ، وشيخ المخرجين الاستاذ عزيز عيد ، فتعاقد معهم على إحياء حفلات شهر رمضان المبارك فى المحطة المذكورة، بالغناء والموسيقى والتمثيل

وقد سافروا معه الى القطر الشقيق فى أول رمضان، ولا شك فى أن نجاحهم المنتظر هناك ، مما تغتبط له مصر وفلسطين على السواء



الاستاذ يحيى اللبابيدى مدير قسم الموسيقى الشرقية بمحطة إذاعة فلسطين

القائها ، ويتابع « الكورس » متابعة منظمة ، وما من شك فى ان هذه الانشودة ستكون ملء الآذان والاسماع وشيكا فى المنازل وفى المجامع ، بل فى الطرقات والشوارع

كذلك نال زكريا فخرا لا ينكر بذلك التلحين الرائع للقصيدة التى أنشدتها دنانير فى حضرة الخليفة واللحن الختامى الذى ألقته بين خرائب البرامكة

على أن ما خصصنا به زكريا هنا من اشادة لا يحول دون الاعتراف بفضل زميليه القصبجى والسنباطى ، فقد كان لمجهودهما فى ألحانهما أثر غير منكور

التمثيل

بقى الحديث عن التمثيل ، وهنا نقول ان الادوار لم تكن من القوة بحيث تضع على كاهل الممثل اعباء ثقيلة ، فقد كان أغلبها بسيطا سهلا ، فيما عدا (دنانير) بالطبع ، فقد كان ملء الاعين والاسماع وحسبه انه دور (أم كلثوم) التى ظهر فيه نبوغها كممثلة الى جانب موهبتها العظمى فى الغناء .. وقد كانت (ثومة) تجتهد فى فلميها السابقين كى تبدو قريبة الى الفن التمثيلى ، ولكن الطرب كان يغطى على التمثيل اذ ذاك ، أما فى هذا الفلم فقد شاهدناها تسير فى دورها بلا كلفة ولا تعمل ، حتى خلنا ان النجاح مكفول لها فى ذلك الدور حتى ولو خلا من الغناء

وقد لازم التوفيق الاستاذ بدرخان فى توزيع بقية الادوار فنجح سليمان نجيب فى دور الوزير جعفر ، ولا سيما فى المشاهد الاخيرة من دوره كما نجح عباس فارس فى دور الخليفة وفؤاد شفيق فى دور (ابى نواس) وقد كان المجال متسعا أمام المؤلف والمخرج لاستغلال هذه الشخصية الظريفة ولكنهما اقتضباها فى غير موجب ، وان يكن فؤاد قد نجح فيها تمام النجاح

ولست أريد نسيان مجهود الاساتذة منسى فهمى وعمر وصفى وعبد العزيز احمد (الموصلى) وعبد العزيز خليل وفردوس حسن وغيرهم

ومما أكسب التمثيل قوة ، المكياج الذى بدا به الممثلون ، فقد كان مطابقا مما يدعو الى الاعجاب ، وقد قام به الاستاذ حلمى رفلة

وفى كلمة أخيرة نزف تهانينا لشركة افلام الشرق على خطوتها الجريئة ونثنى على كل من ساهم فى هذا العمل القومى بنصيب



آن روذرفورد ... تكتشف ممثلا جديداً

تعد آن روذرفورد الآن من نجوم شركة مترو جولدوين ماير الممتازات ، وقد بدأت تمثيل دورها فى فيلم « عودة الشيخ » الذى يشترك معها فيه جون شيلتون . وفى أثناء العمل فى هذا الفيلم حملت آن روذرفورد الى الاستوديو بضع اسطوانات كانت تديرها بين التقاط المناظر . فسمع مونات فينستون مدير قسم الموسيقى فى الاستوديوهات بعضها ، ورغب فى معرفة اسم المغنى ، وقد أجابته آن روذرفورد بأنه زميلها فى الرواية جون شيلتون وشرحت له كيف اضطر شيلتون الى أن يغير اسمه لما جاء الى هوليوود لأول مرة . فلما سمع فينستون الاسطوانات أعجب بصوت جون شيلتون ، وأجرى له اختباراً أتمه بنجاح عظيم فتعاقد معه . وسيشترك جون شيلتون مع لانا تيرنر فى فيلم موسيقى كبير اسمه (لتملك العالم) بدأت استوديوهات مترو جولدوين ماير فى تصوير مناظره . والصورة المنشورة فوق هذا الكلام تمثل النجمة الحسناء آن روذرفورد فى فترة استراحة من العمل بصحبة قردها الظريف

حفلة هايصة

احتفلت المنولجست الصغيرة ثريا حلمى بعيد ميلادها — الحادى عشر أو الرابع عشر لست أدرى — وقد لبى دعوتها الى هذا الاحتفال كثير من المطربين والمطربات ، والمؤلفين والمؤلفات ، والممثلين والممثلات ، وفى مقدمتهم : السيدة فتحية أحمد ، والأستاذ محمد عبد المطلب . حيث تسابق الجميع الى تحيتها بانشاد القصائد والمواويل والطقاطيق والمنلوجات ، حتى صاحبة الدعوة وشقيقتها ليلى ووالدها العم على محجوب !

وقد أكل المدعوون والمدعوات ، وأصحاب المنزل ، ما فيه النصيب ، ثم شربوا وطربوا الى ساعة متأخرة من الليل ، حيث انصرف مندوب « الاثنين » والسهرة لا تزال منعقدة لاستئناف الغناء والتهييص

وترى الى اليسار ثريا وقد ارتدت ثوباً قصيراً قاتم اللون ، فوقه « مريلة » بيضاء ، واعتلت كرسياً « تطاولت » به ، ثم أخذت فى تظيف الزجاج ، تمهيداً لحفلة عيد ميلادها فى المساء



برضه فكرة

تراءى للاستاذ عباس يونس ان يشاهد التمثيل فى ليلة ما أيام مدينة رمسيس ، فسمح له مدير الفرقة بلوج جلس فيه ، ولم يكد يمضى وقت على بدء التمثيل حتى كانت جميع الالواج قد شغلت ، وهنا وصلت الآنسة فردوس حسن ومعها « شلة » من الاصدقاء والصديقات ، فدارت بعينيها بين الالواج كلها ، حتى وقعت على عباس جالسا فى لوجه ، وما هى الا لحظة حتى اقتحمت «دوسه» باب اللوج عليه واستأذنت فى الجلوس ، ومرت دقيقة نظرت فردوس خلالها هنا وهناك ثم قامت صارخة : « عقربة .. عقربة .. يا خبر زى بعضه ! » وأجاب عباس الصرخة بأعلى منها ، ثم أطلق ساقيه للريح وزوغان . وعادت « دوسه » الى مكانها من اللوج بعد أن دعت أصدقاءها فجلسوا معها ، وقد خلا اللوج من شاغله المحترم

يبلع الطباشير

سيد بدير ومحمد الملا عضوان فى جمعية أنصار التمثيل ، والاول رجل طيب على نياته ، والثانى عكس ذلك على خط مستقيم

وقد اعتاد بدير فى الليلة التى يذيع فيها احدى

ببا : تبتكر

كان يوم الأربعاء الماضى موعد تغيير البرنامج فى مسرح الماجستيك حيث تعمل فرقة الفنانة ببا ، فشهد الجمهور هناك عدة ابتكارات رائعة ، فى مقدمتها نوع جديد من التمثيل الغنائى الفكاهى ، اذ قدمت الفرقة « قصة غرام » جيدة التأليف والتلحين ، غنت فيها ببا وفتحية محمود مع سيد فوزى ، وبدت جميع راقصات الفرقة فى ملابس مبتكرة ورقصات جديدة جذابة . وذلك فضلا عن الكوميديا الرائعة « الاستاذ حنكش » التى نجحت فى فرفشة الجمهور والترفيه عنه الى أبعد حد ، وفضلا عما حفل به البرنامج من رقصات لطيفة أخرى ومنولوجات منوعة من المنولوجست فتحية محمود والمنولوجست الشعبية ثريا حلمى وقد قوبلت الراقصة رجاء توفيق بالاستحسان الشديد



رواياته ان يبتلع قرصا من الاسبرين أو الاسبرو لانه يشعر بعد الاذاعة بصداع شديد

وعرف صديقه الملا منه ذلك فطرأت عليه في احدى الليالي فكرة عمد الى تنفيذها

أعد في تلك الليلة قطعة من الطباشير و « وضبها » بحيث اصبحت هي والاسبرين سواء

وانتهت الاذاعة وجلس الصديقان في قهوتهما وطلب بدير الاسبرين وكوبة الماء ، فأعطاه الملا قطعة الطباشير ، ولم يتوان هذا عن ابتلاعها الا انه أحس بعد ذلك ان الطعم متغير ولاحظ ان الملا قد استغرق ضاحكا

ولعب الفار في عب بدير فحقق ودقق . وأخيرا عرف انه ابتلع بدل الاسبرين طباشير فقام من فوره يجري بأقصى سرعته باحثا عن طبيب صديق ليسأله : هل يحوى الطباشير مادة سامة أم لا ؟

وأخيرا . جت سليمة والحمد لله »

الرجل الذى يعد ابناءه . . .

(بقية المنشور على صفحة ١١)

المشرب العصري الذى استوفى شرائط الاناقة ، ولكنك لو سألت صاحب الدار ومن يقيم معه عن مكان القبلة للصلاة ما أفادك بشيء الا آن تنشد موقع صلاتك لدى حارس الباب !

وجاء أحد الزملاء ينشد حديثا وصورا لفضيلته مستغلا كافة ما يملك من أساليب الحذق والمهارة، وعندئذ التفت اليه فضيلته قائلا :

— نحن أبناء الصعيد عرفنا بالحرص ، واذكر لك نادرة :

اعتزم صعيدى زيارة القاهرة . فجاءه المجربون يوصونه بأن يلقى باله الى أحابيل ابناء هذه المدينة حتى لا يضحكوا من ذقنه ، وحذروه ان سوف يستدرجه بعضهم الى الحديث فيقع فى الاحبولة . فلما وفد على مصر جلس فى قهوة وجاءه الخادم فطلب قدحا من القهوة ، وعندئذ سأله الخادم :

— تريدها قهوة خالصة ام محلاة بالسكر؟

ونظر اليه الصعيدى ؛ وقد ذكر نصائح أهله ، نظرة العليم بما هنالك ، ثم قال له :

— على انا ؟!

ورفض ان يميز القهوة المطلوبة خشية أن يساق الى فخ منصوب !

محمد على غريب

الرجل الذى اطلع على الغيب !

للاستاذ احمد جلال

المخرج السينمائى المعروف

كان ذلك منذ عشر سنوات تقريبا ؛ وكنت أتولى تحرير مجلة أسبوعية منتشرة، يعنى محرروها بالشخصيات الشاذة ، ويفتنون فى تقديم صور غريبة من حياتها يتلقاها الجمهور بشغف شديد يدفعه اليه حب الاستطلاع

وكنا نجتمع أحيانا – انا وهؤلاء الزملاء – بأحد الاحياء التى تفيض بتلك الشخصيات الفذة التى لا تخضع لنظم الحياة وتمل السير على وتيرة واحدة . فاذا اجتمعنا راح كل منا يسرد بعض ماصادفه فى مغامرات يومه من العجائب والغرائب

ولا شك فى أن حديثنا كان شهيا طليا ؛ فهذا أحدنا قادم من حضرة ملك منفى ، وهذا آخر عاد من وكر عصابة لصوص ، وثالث كان فى زيارة لمستشفى المجاذيب ! وهكذا كنا نقضى سهرتنا فى سمر ممتع تتخلله النكات والمداعبات

وكنت ارى فى ذلك الحان رجلا يجلس دائما فى عزلة عن بقية الناس ؛ وأمامه قدح من الشراب يفرغه ويطلب سواه دون ان ينطق بكلمة واحدة ، وهو يرتدى ثيابا سوداء غليظة ، ويضع على عينيه نظارات سوداء لا يخلعها أبدا ؛ وقد راعنى ما تحت عينيه من خطوط سوداء عميقة ، لا تجدها الا تحت عيون أولئك الذين رأوا كل شىء فى الحياة ، وفى أعماق نفوسهم !

وسألت عنه صاحب الحان ، فأجابنى وهو يصب الصودا فى قدح الوسكى أمامى بأنه لا يعرف عنه أكثر من ان اسمه « عدنان » . وانه يدفع حسابه نقدا ؛ ولا يزعج أحدا ولا يريد أن يزعجه احد !

وثارت نزعتى الصحفية ، وقلت لعل هذا الرجل يطوى سرا غريبا ، أو لعل فى حياته قصة عجيبة أتحف بها « القراء »

ولم اتردد ؛ وقمت احمل كاسى واقتربت من مائدة الرجل ، وجلست بجواره قائلا :

– هل تسمح لى بالجلوس هنا فقد أزعجنى أصدقائى الجالسون معى بضجيجهم ولا توجد مائدة أخرى خالية ؟

وهز راسه ببطء وتكلم .. ولما سمعت صوته شعرت بقشعريرة تسرى فى جسدى

فقد كان صوتا باردا عميقا خاليا من كل رنة ، كأنه صوت آلة او جهاز . وخيل لى بأننى لو وقفت امام هيكل عظمى .. وتكلم هذا الهيكل لما اختلف صوته عن صوت هذا الانسان !

وقال عدنان :

– ما عنديش مانع اتفضل اذا كنت ما تخافش !

وقلت مندهشا :

– أخاف ؛ ومم اخاف ؟!

وابتسم ابتسامة خالية من كل معانى الابتسام ، وقال : « بعض الناس يخافون » ثم عاد الى صمته من جديد !

وشربت كاسى وتحدثت معه عن أشياء مختلفة فكان يجيبنى بهزة من رأسه أو ايماءة . وقد حاولت ان اتبين عينيه لافهم ما يدور فى أعماق نفسه ، ولكن النظارات السوداء الغليظة كانت تخفى عينيه تماما واخيرا قلت له :

– يجب أن أكون صريحا معك يا عدنان افندى . اننى صحفى ؛ ابحث عن الموضوعات الشاذة العجيبة والحوادث غير العادية ، وقد حدثتنى نفسى بأن لديك قصة من اعجب القصص فاذا كان حديث نفسى صادقا فهات ما عندك ، وان كنت مخطئا فاننى أبتعد عنك فى الحال

ولبث صامتا وأصابعه النحيلة قابضة على كأسه ، ثم ابتسم تلك الابتسامة الجافة الميتة وقال :

– وما الذى يحملك على الظن بأن فى حياتى قصة غريبة ؟

ولم أستطع ان أقول شيئا عن تجعدات وجهه ورهبة صوته البارد العميق ، فقلت :

– لا ادرى .. انما هى فكرة طرات على

وقال الرجل :

– نعم . ان حياتى قصة غريبة ، فاذا سردتها عليك فماذا تراك صانعا ؟

فقلت : « أنشرها فى مجلتى »

فابتسم ، ثم جرع جرعة من كأسه وقال : سأخبرك بها لانك تقدمت الى بصراحة ولم تحاورنى وتداورنى لتستطلع خفى أمرى . ولكن عدنى بألا تنشر هذه القصة وانا على قيد الحياة

ولست أدرى ما حملنى على أن اعده بذلك ، ولكنى رحت أصغى اليه باهتمام شديد ، بينما راح هو يروى قصته ، قال :

***

– اسمى طالب عدنان وعمرى ٥٨ سنة وانا أعيش اليوم من ريع املاكى التى تدر على مالا كثيرا ، وقد ولدت فى الاسكندرية



ثم التفت الى عروسى ، فرأيت أمامى صورة هى أبشع الصور

وكان ابى ربان سفينة شراعية تجارية ، تسير بين مصر وموانىء سوريا وقبرص وقضيت طفولتى فى نعيم وراحة بال

« كنت طفلا عاديا لا يبدو على أى شذوذ الى ان بلغت الثالثة من عمرى — ولا ازال أذكر ذلك اليوم على الرغم من طفولتى كأنه كان بالامس فقط — كنت ألعب فى المنزل واسير من حجرة الى اخرى عند ما دخل ابى عائدا من رحلة استغرقت أسبوعين ، فأسرع نحوى وانحنى ليحملنى ويقبلنى ، ورفعت يدى نحوه ونظرت اليه . وعند ذاك حدث الحادث الرهيب

« كان ابى ينظر الى وجهه الاحمر الذى لوحته الشمس يفيض صحة ويشرق سعادة ولكنى ما كدت أنظر اليه حتى رايت لحم وجهه يتناثر ويتساقط ، ورايت راسه يصبح جمجمة من عظم ، غائرة العينين

« وملأنى هذا التبديل الفظيع رعبا وهولا ، فصرخت صرخة هائلة ، وادرت وجهى لاولى فرارا ، ولكن والدى رفعنى بيديه العظميتين المخيفتين ؛ فناضلت واخذت أركله بقدمى ، والطمه بيدى ليطلق سراحى ، بينما هو يضحك ظانا اننى امزح معه فارى اسنانه المغروزة فى فكيه فى شكل تقشعر من بشاعته الابدان !

« واسودت الدنيا امامى ، ولم اع شيئا ولبثت اياما طويلة فاقد الوعى ؛ وفحصنى الاطباء فلم يفهموا سر حالتى ؛ وعزاها بعضهم لسوء الهضم ، وبعضهم للمغص . ولما ولت عنى هذه النوبات بعد اسبوعين كان ابى قد ترك الاسكندرية على ظهر سفينته قاصدا قبرص

***

« وعاد بعد شهرين . وتكررت الفاجعة اذ ما كدت أبصره حتى رايته هيكلا عظميا مجردا من اللحم ، وراسه جمجمة مخيفة ورايت حولها أفعى من ثعابين البحر وقد غار راسها فى الحفرة العميقة التى تقوم مكان عينيه وهى تنهش ما تبقى من لحم فى الجمجمة !

« وعدت أصيح وأصرخ ؛ وعادت لى التشنجات الماضية ، وكلما نظرت فى وجه ابى تولانى فزع مرعب ، ولذلك قرر الاطباء ان يبتعد عنى ما دامت رؤيته تحدث لى هذه التشنجات الغريبة

« وأصاب ابى ذهول وكمد وحزن عميق ، اذ راى طفله المحبوب ينفر منه هذا النفور الشديد ؛ وعلمت بعد ذلك ان الكمد هد قواه بعد هذا الحادث ، وحطم روحه المعنوية فرحل الى حيث غاب ستة أشهر ، ولما عاد نزل فى منزل بعض اقاربه ، ولم يحضر الى منزله حتى لا يتلقاه ولده فى صياح وفزع

« ومرت الايام على ذلك ؛ وفى ذات يوم جاءت الانباء بأن سفينة ابى غرقت على مقربة من جزيرة كريت ، وهلك بحارتها كلهم وهو فى مقدمتهم

« وكانت وفاته بعد ثلاث سنوات من اليوم الذى رايته فيه بهذا الشكل المخيف . ثم مرت السنون بعد ذلك حتى بلغت الثامنة من عمرى ونسيت حادثة ابى

« وكانت تجاورنا أسرة تركية لها ابنة فى مثل عمرى على قدر كبير من الجمال ؛ اسمها جلشان . وقد احببت هذه الطفلة حبا شديدا ، وكنا نلعب دائما معا ، الى ان كنا نلعب كعادتنا يوما فى حديقة منزلها ، ومعنا بعض الصبية والبنات من أقاربها ؛ فاذا بى ارى جبينها يتحطم ، ويتدفق منه الدم ، وارى احدى عينيها وقد وقعت من محجرها ، وتدلت على خدها ؛ وفمها يتلوى فى تقلص مخيف ، فصحت فزعا وانا اشير الى وجهها وجسدى يرتجف هولا :

— انظروا اليها .. انظروا اليها .. ماذا حدث لوجهها ؟!

« وجاءت دادة جلشان على صراخى ؛ وسألتنى عما بى فأخبرتها بما شهدت ، فحملتنى الى المنزل وانا أرتجف وأرتعد ، والتف حولى والد جلشان وأمها ، وجاءونى بطبيب فحصنى ثم قال : (انها تخيلات عصبية ؛ هاتوا جلشان أمامه فتهدأ ثائرته عند ما يراها صحيحة ويعرف ان ماخيل اليه كان وهما باطلا)

« وجاءوا بالطفلة وهى خائفة حائرة ، ولكنى أطرقت ببصرى الى الارض فقال الطبيب : (ارفع نظرك يا طالب وانظر اليها)

« وبذلت جهدى لاستطيع رفع بصرى نحوها ، فرايتها فى وجهها الجميل وعينيها الزرقاوين . ولكن سرعان ما تبدل وجهها فتحطمت عظام جمجمتها وتناثر مخها وفقئت عينها وتدلت على خدها وتدفقت الدماء من وجهها .. نفس الصورة المخيفة التى رايتها فى الحديقة

وحملقت اليها وقد عقد الرعب لسانى ، وهزنى الطبيب لاتنبه من ذهول الفزع ؛ وصاح بى يقول : (يجب ان تكف عن هذا الهذيان والا ارسلناك الى مستشفى المجانين) !

« كان الطبيب خشنا فى كلماته ، ولكن

هذه الكلمات علمتني ما لم أكن أعلم . علمتني انني عرضة لدخول مستشفى المجاذيب اذا أصررت على ذكر ما لدى ، وأصابني رعب شديد عند ما تصورت انني سأدخل مستشفى المجانين فانكرت ما أرى بعيني ، وقلت انني لا أرى شيئا غير عادى!

« ومرت ثلاث سنوات بعد هذه الحادثة وانقطعت عن زيارة أهل جلشان ، وكنت كلما قابلتها فى الطريق صدفة رأيت وجهها يتبدل ويصبح ذلك الحطام المهشم

« وفى ختام السنة الثالثة جمح حصان فى الطريق وانقض على جلشان فطرحها أرضا وحطم جمجمتها وفقأ عينها وماتت فى الحال !

« ولم يجد أحد أية علاقة بين النوبات الهستيرية التى أصابتنى منذ ثلاث سنوات وبين مصرع جلشان اللطيفة ، ولم أذكر انا احدا بهذا الامر وانما ادركت سر نفسى وعلمت أن حجاب الغيب قد انكشف عن عينى ، فانا ارى بعينى راسى ماسيكون عليه كل انسان بعد ثلاث سنوات !

« وتعودت هذا الامر الفظيع فكنت أسير فى الطريق وأراقب المارة فأرى بينهم من سيموتون بعد ثلاث سنوات ، وقد انطبع الموت على وجوههم . كنت أرى أكثرهم شاحبى الوجوه جامدى الاعضاء مغمضى العيون كأنهم فى سبات عميق ؛ وكنت أرى بعضهم وقد تقلصت سحنهم كأنما هم فى حشرجة الموت

« ورأيت فى بعض الايام احد التجار المعروفين وفى جبينه ثقب يتدفق منه الدم، وبعد ثلاث سنوات من هذا اليوم اطلق عليه أحد عماله رصاصة استقرت فى جبينه ، وقتلته فى الحال

***

« وقسا قلبى بعد ان الفت هذه الحالة، وأصبحت أجد تسلية فى مراقبة الناس ومعرفة من سيموت منهم بعد ثلاث سنوات وكيفية موته ؛ وشعرت بشىء من الفخر لانى أرى ما لا يراه احد سواى . ومع ذلك كتمت سرى فى اعماق قلبى خشية ان يقودنى التصريح به الى مستشفى المجاذيب!

وفى ذات يوم – وكنت قد بلغت الثامنة عشرة من عمرى واشتغلت كاتبا فى أحد البنوك – عدت من البنك الى المنزل مساء وفتحت الباب فاستقبلتنى امى كعادتها ومدت وجهها الى لاقبلها وتقبلنى وهنالك جمد دمى فى عروقى فقد رأيت على وجهها مسحة الموت الرهيبة

« أرغمت نفسى على ان اقبلها ، وكانت شفتاها باردتين جامدتين ، ورأيت عينيها مغلقتين ، وخديها شاحبين بلون الشمع ؛ وشممت من لحمها رائحة الموت !

« وابعدت نظرى عنها ، ثم سمعت صوتها هادئا رحيما حنونا فنظرت اليها ثانية فرأيت وجهها جامدا شاحبا ميتا ! فقلت لنفسى : ويل لى ما أشقانى ، ستستمر هذه المحنة القاسية ثلاث سنوات !

« كنت احب امى حبا لم يحبه ولد لامه قط؛ كنت متعلقا بها تعلق الشخص الوحيد المنبوذ بصديقه الذى لا صديق له سواه . وها هى ذى الآن امامى جثة هامدة ، لاتدب اليها الحياة الا اذا ابعدت بصرى عنها !

« ومرت بى ثلاث سنوات ، هى جحيم مستعر ، وقد اغدقت على امى فى هذه السنين كل اسباب الترف والنعيم؛ وكنت اجيب كل طلباتها ، واحقق كل امانيها ،

واشتغل ليلا ونهارا لاحصل على أكبر قدر من المال وآتيها باكبر قدر من السعادة والرفاء

« وزاد مرتبى وكنت اربح من اعمال اخرى فاتسع رزقى وصلحت احوالى . وانا لا اكف عن الجهاد الشاق حتى اصبح الناس يحسدوننى على فلاحى واثرائى وهم لا يعلمون !

« واخيرا ماتت امى ميتة هادئة مطمئنة ماتت وهى نائمة

ودهش الكثيرون الذين كانوا يعرفون مبلغ تعلقى بامى عند ما رأونى فى جنازتها وليالى مأتمها هادئا ساكنا لا أذرف الدمع ولا أذوب حسرة . ومن اين لهم ان يعلموا اننى حزنت عليها ثلاث سنوات قبل موتها وان موتها كان بالنسبة لى رحمة وخلاصا من هول هذه الايام التى كانت فيها جثة تتحرك !

« وبعد وفاة امى بعت ما املك ورحلت عن الاسكندرية ، الى مصر حيث وضعت كل قواى فى العمل ، فاتسع نطاق عملى

« وكنت أعتزل الناس جميعا ، فاذا انتهت ساعات عملى عمدت الى الوحدة آتنس بها ، ولم يرضنى ان اتخذ صديقا خشية ان اراه يوما وقد دب اليه الموت .

ومع ذلك فانى رحت استفيد من هذه الموهبة ــ أو هذه العلة الشاذة التى اصبت بها ــ قد رايت على وجه أحد المستخدمين فى مكتبى ذات يوم علامة الموت فدبرت خطة ودعوته الى مكتبى ورحت أحدثه حديث الاب الرحيم واشير عليه بأن يؤمن على حياته ، ولما أخبرنى بأنه لا يستطيع ان يدفع اقساط التأمين تظاهرت بالرحمة وعرضت عليه ان ادفع له هذه الاقساط على ان يتنازل لى عن نصف قيمة التأمين

« وبعد ثلاث سنوات داسته احدى السيارات وحصلت على نصف قيمة التأمين

« ولعلك ترى انها طريقة غير شريفة ، ولكنى صنعتها مرة أخرى وثالثة ورابعة . ومرت السنوات وانا اكدس الاموال فوق بعضها ، واخيرا وقعت فى شرك الغرام

« كانت فتاة رائعة الجمال قويمة الاخلاق طاهرة الروح ، هى ابنة أحد كبار التجار الحسنى السمعة . ولادعوها (احسان)

« فتنت بغرامها ، وتعلقت هى الاخرى بى ، ونسيت نكبتى فى الاطلاع على الغيب وخطبتها من أبيها فقبل الخطبة واتفقنا على موعد الزواج بعد ثلاثة أشهر

« ومرت بى الايام وانا أسعد العالمين ، وخيل الى اننى أعيش فى جنة النعيم ولكن هذه الجنة حفت بالمكاره ، فقد ذهبت لزيارة عروسى قبل موعد الزواج بشهر تقريبا لنذهب معا الى السينما فى رفقة اخيها الاصغر ؛ وجلست معها فى الصالون حتى يتمم أخوها ارتداء ملابسه ، وكانت احسان تفيض جمالا وفتنة فى تلك الليلة

« وقمت الى الجدار اتأمل بعض الصور المعلقة ، ثم التفت الى عروسى الحبيبة أحدثها وهى جالسة على الاريكة تنظر الى باسمة ، ولكنى لم ألبث ان صحت صيحة فزع ، وحملقت اليها وقد جمدت فى مكانى!

« رأيت أمامى صورة هى أبشع الصور واكثرها اثارة للفزع والهول

« اختفت « احسان » عروسى الحبيبة الفاتنة الجمال ؛ ورايت مكانها مخلوقة تقشعر من شكلها الابدان ! . وجه مشوه يتلوى الجلد فيه وينكشف عن اللحم ، وعينان ممزقتان ، وفم ممزق ، وانف متورم ؛ وشعر يتساقط رمادا ورائحة كريهة

وخارت قواى فسقطت على أحد المقاعد وقد تحطمت تماما ، واسرعت نحوى هذه المخلوقة المخيفة وهى تصيح :

ــ طالب! ما خطبك ؟ هل تشعر بسوء؟

« ولم أستطع النطق بل أغمضت عينى وصاحت الفتاة فزعا فقدم ابوها واخوها يتساءلان وفتحت عينى ونظرت الى وجهها وقلت : (لا شىء . لقد شعرت بشبه اغماء، وخير لى ان اعود الى منزلى)

« وكنت اتحدث وعيناى ثابتتان فى وجه ابيها دون ان أجرؤ على ان انظر اليها ، لانى لم استطع ان انظر الى هذه المخلوقة التى كنت أشعر بها راكعة بجوارى تبكى

وخرجت من المنزل وانا مطرق ببصرى، وركبت سيارة الى منزلى ؛ ولما خلوت بنفسى ارتميت على فراشى واطلقت لمدامعى العنان وانا العن نفسى وحظى، والعن قلبى الذى تعلق باحسان ، واصيح واضرب صدرى وامزق شعر رأسى !

« ولما ولت هذه النوبة العصبية، وتمالكت جأشى عقدت العزم على ان اتخلص من هذه المحنة القاسية التى لازمتنى منذ مولدى؛ واقسمت ان ارفع عن نفسى هذه اللعنة الرهيبة

وكان قرارا رهيبا ؛ ولكنى نفذته دون تردد ، ووفيت بقسمى فانقذت نفسى من هذا الويل الرهيب

« وتزوجت احسان بعد ستة أشهر . وقد تأخر الزواج حتى تم شفائى وتمالكت

صحتى ، وعشت معها سعيدا منعما ؛ وقد ولت عنى هذه اللعنة المقوتة التى نغصت ايام حياتى . ولما حل اليوم الموعود كانت احسان تساعد الخدم فى المطبخ فانفجر وابور الغاز فى وجهها واشتعلت النار فيها واكلت وجهها،ولم تمر ساعات حتى فاضت روحها »

وهنا سكت الرجل ذو النظارات السوداء عن الحديث،ولزم الصمت المطبق ، فقلت:

– قصة عجيبة يا طالب افندى . ولكن كيف استطعت ان تتغلب على روح الفزع والتقزز بعد ما تزوجت « احسان »وعشت معها وأنت لا تراها الا فى وجهها المحترق المشوه . وما هو ذلك القرار الرهيب الذى قررته ونفذته فاستطعت أن تعاشرها على هذه الحال كل تلك السنين الثلاث ؟

وابتسم الرجل تلك الابتسامة الغريبة الميتة ؛ وقال :

– فى تلك الليلة التى قررت فيها ان اضع حدا لهذه الموهبة الفظيعة ، دخلت حمام منزلى وتناولت زجاجة فيها حمض من الاحماض المحرقة وبينما (انا اقلبه) فى يدى سقطت على الارض «عفوا» وتحطمت الزجاجة.« قضاء وقدرا » وانسكبت على عينى !

« وقضيت أياما فى المستشفى ، وحزنت خطيبتي لهذا الحادث المؤلم ، ولكنها لم تتردد فى الزواج بى . وعشت معها بعد ذلك وانا أسعد العالمين ؛ ولعل بعض الناس كانوا يرثون لى لانى لا أستطيع ان اشاهد جمال زوجتى ولو علموا الحقيقة لادركوا ان ذلك هو سر سعادتى مع زوجتى »

***

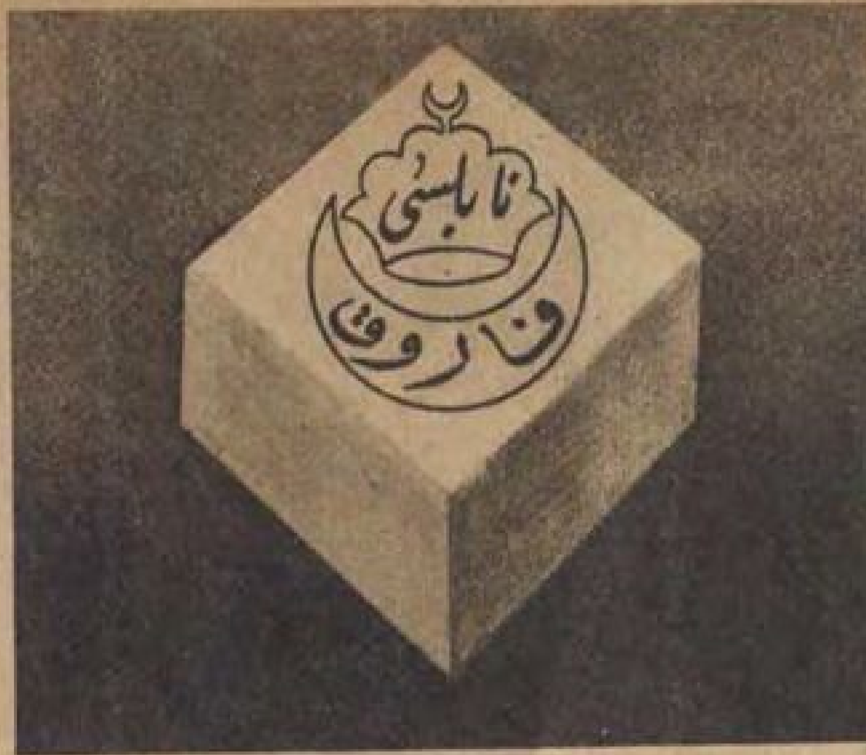
وكف الرجل عن الحديث ، ثم اصلح نظارته على عينيه ، ورايت خلسة محاجره الفارغة تحت النظارات، ثم وقف وتناول عصاه واخذ يتلمس بها الطريق خارجا من الحان

***

لم انشر تلك القصة فى حينها، ولكن منذ أسابيع قليلة أدى بى المطاف الى ذلك الحان، ولم اكن قد دخلته منذ سنوات بعيدة ، وجلست فيه أستعيد ذكريات الايام الخالية وسألت عن الرجل ذى النظارات السوداء فعلمت أنه مات منذ سنتين

لذلك لم أجد مانعا من نشر هذه القصة، ولو انى ابدلت اسم بطلها رحمة بذكراه

احمد جلال



من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

الشعر فى الجسم

أشكو كما تشكو كثيرات غيرى من غزارة الشعر الموجود فى أكثر أجزاء جسمى ، فماذا أفعل للتخلص منه ؟ آنسة بالمنصورة

« الاثنين » هذا الشعر الذى تشكين منه طبيعى فى الجسم ، ولا يمكن التخلص منه نهائيا بل يمكنك ازالته الى حين ، بمستحضرات تباع فى الصيدليات ، وطرق بلدية معروفة

مدينة الاشباح والارواح

ألفت قصة اسمها « سواكن : مدينة الاشباح والارواح » تبدأ منذ عينت مديرا للمعهد الصناعى بأم درمان ، وتمر بحوادث شهدتها فى مدينة سواكن عند عودتى لمصر فى شتاء سنة ١٩٣٧ ثم تنتهى بقصة وقعت لاحد معارفى الانجليز . فهل يمكن نشرها مسلسلة فى « الاثنين »

حسن رشيد نور ــ مدرس بالفنون التطبيقية

« الاثنين » لا تنشر « الاثنين » قصصا مطولة او مسلسلة . فان توافر فى قصتك هذان الشرطان وكانت تتفق وروح « الاثنين » فلا مانع من نشرها

عاملات التليفون

أنا فتاة حاصلة على الشهادة الابتدائية ، أتقن اللغة الفرنسية ، وقد نلت شهادة بذلك ، وأريد أن أكون عاملة تليفون فهل يقبل طلبى ولمن أقدم الطلب ؟ هدى أحمد

« الاثنين » يمكنك تقديم الطلب باسم سعادة مدير عام مصلحة التليفونات ، وسيقبل طلبك اذا كانت المصلحة فى حاجة الى عاملات

حب الشباب

أرجو أن تصفوا لى دواء لازالة حب الشباب
سعد محمد طه ــ طالب بدمنهور

« الاثنين » يمكن التخلص من حب الشباب بالكهرباء . أما العقاقير فانها تزيل الحبوب من فوق سطح الوجه ويبقى الميكروب داخل الجلد . فيحسن أن يتولى فحصك أحد الاطباء الاخصائيين فى الامراض الجلدية

اموال الالمان والطليان

ما هو مصير الديون التى للشركات الالمانية والايطالية على المصريين ، وما هو مصير القضايا المرفوعة من هذه الشركات ضد أولئك المدينين ؟
ع . د ــ قنا

« الاثنين » هذه الديون تدفع للحراس على أموال الالمانيين والايطاليين . وقد حل أولئك الحراس محل هؤلاء فى القضايا (المدنية)

مدرسة الكنستبلات

هل أقبل بمدرسة الكنستبلات وانا حاصل على الشهادة الابتدائية فقط ؟
ح . ا . ا . بالاسماعيلية

« الاثنين » تقبل اذا توافر فيك شرط السن ونجحت فى امتحان القبول

* * *

عمرى ٢٥ سنة وحاصل على الابتدائية من سنة ١٩٣٣ ، وانقطعت عن الدراسة من هذا التاريخ فهل اقبل بمدرسة الكنستبلات ؟
العربى الشامى

« الاثنين » لا يمكن قبولك لان سنك غير مناسبة ، ولانك انقطعت عن الدراسة مدة طويلة

* * *

ارسلت خطابين على ورق دمغة لمدرسة الكنستبلات اطلب فيهما قبولى فلم يصلنى رد ، فهل أقبل أم لا ؟ السيد على غرباوى

« الاثنين » يحسن بك أن تتصل بالمدرسة شخصيا ، ولا نعرف مؤهلاتك الدراسية لنخبرك هل تقبل أم لا

مدرسة الممرضات

هل مدرسة الممرضات داخلية أم خارجية ، وما هى المواد التى تدرس فيها ، وهل تعد شهادتها نهائية أم يمكن للمتخرجة فيها الالتحاق بمدرسة أخرى ، وما هى شهادة التطعيم التى تطلبها ادارة المدرسة ، وهل يحول دون قبول الطالبة عطب فى أضراسها أو اسنانها؟ ــ طالبة

« الاثنين » هذه المدرسة داخلية وتدرس فيها المواد المتعلقة بالتوليد والتمريض والصحة العامة والاسعافات . وتعتبر شهادتها نهائية ولكن يمكن بعد التخرج منها التخصص للحصول على شهادة للتدليك أو زائرة صحية . أما شهادة التطعيم فهى شهادة متممة لشهادة الميلاد . ولا يمنع قبول الطالبة عطب ضرسها أو سنها

الخدمة العسكرية

طلبت للاقتراع العسكرى غيابيا بمديرية الشرقية ، ولا أريد الانتظار حتى أجند ، بل أرغب فى التطوع بمدرسة ضباط الصف أو أى مدرسة أخرى . وقد درست الى السنة الرابعة الابتدائية ، وصناعتى نجار . فهل ذلك فى الامكان ؟ سعد عمر سعد ــ السويس

« الاثنين » لا يمكن قبولك باحدى هذه المدارس ، اذ يشترط حصولك على الشهادة الابتدائية على الاقل

طلب وظيفة

انا حاصل على دبلوم الفنون التطبيقية ، وأريد الالتحاق بأحد المعاهد لاحصل على شهادة أرقى . وأرجو تزويدى بعناوين شركات مصرية او انجليزية او المدارس التابعة لوزارة الدفاع لالتحق باحداها ؟ حليم اسكندر ميخائيل

« الاثنين » أمامك معهد التربية فاتصل به ، او انتظر انتهاء الحرب لتلتحق باحدى الجامعات فى الخارج . ويحسن ان تتصل بمكتب توظيف الشبان الذي أنشأته وزارة المالية وأسندت رياسته الى الاستاذ ابرهيم الغطريفى ، لعله يجد لك مكانا فى احدى الشركات . أما مدارس وزارة الدفاع فسنك تحول دون قبولك فى احداها

بريد القلوب

استفتاء أم قصة ؟

توفى والدى وأنا فى الخامسة من عمرى فلما بلغت السابعة زوجتنى والدتى رجلا أكبر من والدى ، فعاملنى كما يعامل الاب بنته ، وكنا فى احدى المدن ، فانتقل بى الى القاهرة، فوجدت انه متزوج ، كانت له زوجة توفيت وتركت له ولدا وبنتا ، وله الآن زوجة أخرى لها منه ولدان واصغر أولاده جميعا أكبر منى، فأنا العب مع أولاد زوجى كأنهم اخوتى الكبار، وأرى والدتهم كأنها والدتى

وقد رزقت من زوجى الهرم ولدا وعمرى اثنا عشر عاما ، فتولت ضرتى تربيته مع أولادها ، فلما بلغت سن السابعة عشرة رزقت بنتا وفى هذه السن شعرت بالامومة وبأن لى شخصية خاصة غير شخصية الطفلة التى لا تدرى ما حولها ولكن ولدى لم ينظر الى الا كما ينظر الى أخت، لا أم ، ويشعر لضرتى بما يشعر به الاولاد لوالدتهم

وتوفى ذلك الزوج الهرم وترك لى ولابنى وبنتى معاشا — ستة جنيهات فى الشهر — فانتقلت من منزل ضرتى ، أما ولدى فأبى مفارقة امرأة ابيه لتعلقه بها وشعوره نحوها شعور الولد لوالدته ، وبلغ من تعلقه بامرأة أبيه أن أعرض عنى لا يزورنى الا ليقبض نصيبه من المعاش فى آخر كل شهر ، وفى هذا من الايلام لنفسى ما فيه

ويزيدنى شقاء اننى أتولى نفقات تعليم ابنى — فى المدرسة الثانوية — وابنتى — فى المدرسة الابتدائية — من ذلك المعاش الضئيل ، ولاولاد زوجى من ضرتى حالة مالية حسنة ، ولكنهم لا يساعدونى على تعليم أخيهم وأختهم منى ، بل يأخذ ولدى نصيبه فى المعاش ويقيم عند والدتهم

والآن وقد بلغت سن الرابعة والعشرين فان شابا يريد الزواج بى وينفق على تعليم ولدى وبنتى بالرغم من بقاء ابنى مع امرأة أبيه ، وأنا لا أدرى بأى رأى أدير أمرى

(زينات)

« الاثنين » هذا هو الاستفتاء ، أو هذه هى القصة التى لا يصل الى مثلها الخيال ، أو المأساة الاليمة التى تركها ذلك الرجل الهرم الذى سمح له ضميره أن يتزوج طفلة فى سن السابعة من عمرها ويتلهى برؤية هذه الزوجة الصغيرة تلعب مع اولاده الذين اصغرهم أكبر منها

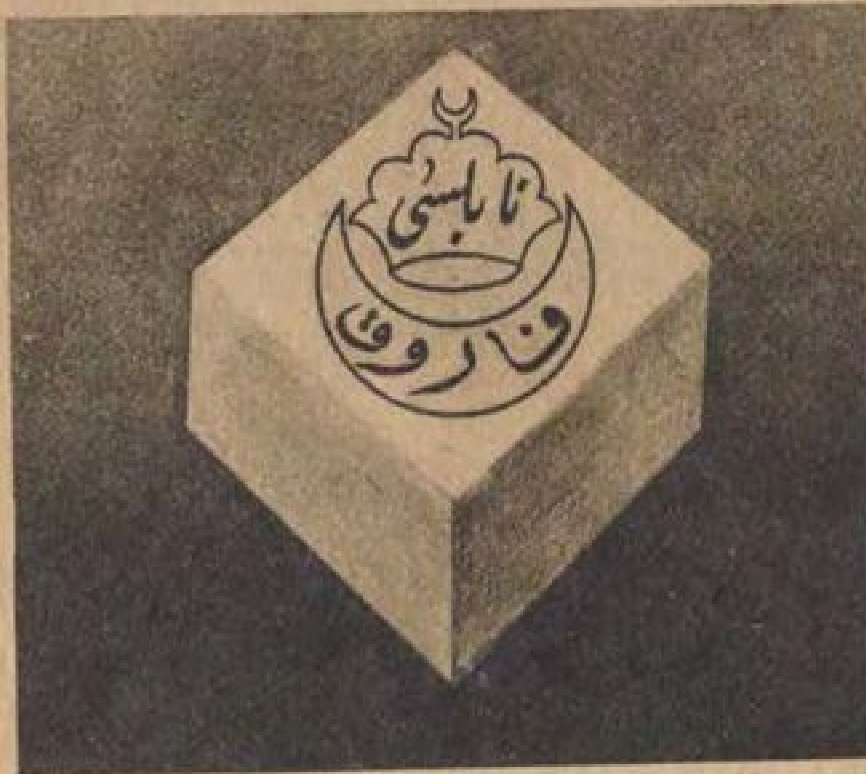
يا سيدتى من حقك أن تتزوجى بذلك الشاب الذى خطبك وعلمه بتاريخ حياتك يدل على شهامته وستعيشان ان شاء الله فى سعادة

ست سنين

أحببت شابا وأحبنى منذ ست سنين ثم انقطعت عن مقابلته بضغط عائلتى ، وكان يرسل الى خطابات لا أرد عليها الى أن ادعى على انى خنت عهده ، فكتبت اليه أنفى ذلك ، وتلاقينا بعلم عائلتى وتعاهدنا على الزواج وقد حددنا للعقد أول سنة ١٩٤١ وأنا موظفة بالسويس وهو مقيم بالقاهرة . وقد أخبرتنى والدتى أخيرا انه خطب احدى الفتيات ، فقابلته فلاقانى ملاقاة جافة ، ونصح لى بقطع الامل . فهل اذا تزوجت غيره أكون ناقضة للعهد ؟

روحيه سوزيال — السويس

« الاثنين » ست سنوات كافية لان تنطفى حرارة تلك المعاهدة ، والشاب كان يلهو ، ولو كان جادا فى رغبة الزواج لعجل به . ولو فى سنة ، والسنة طويلة على الخطبة فهو قد عاهدك وهو عازم على نقض العهد ، وقد أعلن نقضه اخيرا ، فانت غير مرتبطة بعهده



خيرُ دعايَة وأجدَى إعلان

أن تبادرُوا

الى استئجار الاماكن التى تهيؤها لاعلاناتكم مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

حَيث يراها ملايين الأنفس

فعلى جانبى ١٥٠٠ ميل من الخطوط الحديدية
وفى اروقة المحطات البالغ عددها ٥٢٠ محطة
وفى آلاف العربات المتنقلة على جميع الخطوط
وفى ملايين الرسائل البرقية - وفى دفاتر التليفونات -
وجداول المواعيد - التى يتداولها سكان القطر جميعا
وفى النشرة الاسبوعية التجارية ....

فى هذا
كله متسع للاعلان
المفيد

لزيادة الاستعلام اتصلوا :
بقسم النشر والاعلان فوق محطة مصر

برنامج الاذاعة

من الاحد ٦ اكتوبر الى السبت ١٢ اكتوبر

الاحد

٠٠ر١١ صباحا النشرة الاخبارية
٤٢ر١١ اذان الظهر
٥٠ر١١ الاستاذ حليم الرومى وفرقته — حفلة غنائية ×
٢٠ر١٢ — ٣٠ر١٢ مساء اسطوانات
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٠٤ر٣ اذان العصر
٠٠ر٥ الشيخ عبد العزيز حربى — قرآن
٣٦ر٥ — ٤١ر٥ مدفع الافطار — اذان المغرب
٥٢ر٦ اذان العشاء
١٥ر٧ الاستاذ حسن ابو زيد — عزف بالبيانو
٣٠ر٧ الاستاذ محمد صادق وفرقته
٠٠ر٨ وزارة الدفاع الوطنى — حديث
٢٠ر٨ النشرة الاخبارية
٥٠ر٨ الدكتور ابراهيم حسن الموجى — حديث الظروف الحاضرة
٠٠ر٩ الشيخ محمود محمود هاشم — قرآن كريم
٤٠ر٩ الاستاذ محمد صادق وفرقته
٠٠ر١٠ محمود تيمور بك — قصة
٢٠ر١٠ الاستاذ عبد الوارث عسر يقدم تمثيلية « بيت العائلة »
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية
٢٠ر١١ الاستاذ محمد صادق وفرقته

الاثنين

٠٠ر١١ صباحا النشرة الاخبارية
٣٠ر١١ اسطوانات
٤٢ر١١ اذان الظهر
٢٠ر١٢ — ٣٠ر١٢ مساء اسطوانات
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٠٤ر٣ الشيخ محمود محمود هاشم — اذان العصر
٠٠ر٥ الشيخ محمود هاشم — قرآن كريم
٣٥ر٥ مدفع الافطار
٥٢ر٦ اذان العشاء
٣٠ر٧ السيدة سكينة حسن وفرقتها
١٠ر٨ الاستاذ عبدالوهاب حلمى وفرقته
٢٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٤٥ر٨ الاستاذ عباس العقاد — حديث
٠٠ر٩ السيدة سكينة حسن وفرقتها
٢٠ر٩ الاستاذ يوسف حلمى — حديث « أشهر القضايا والمرافعات الجنائية »
٤٠ر٩ الشيخ على محمود — قرآن كريم
٣٠ر١٠ الاستاذ عبد الوهاب حلمى
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية
٢٠ر١١ السيدة سكينة حسن وفرقتها
٤٥ر١١ الاستاذ عبد الحميد زكى — مونولوج « المسحراتى » ×

الثلاثاء

٠٠ر١١ صباحا النشرة الاخبارية
٣٠ر١١ اسطوانات
٤٢ر١١ اذان الظهر
٥٠ر١١ الاستاذ احمد كامل مرسى يقدم تمثيلية « تريد ان تفارق الحياة »
٢٠ر١٢ — ٣٠ر١٢ مساء اسطوانات
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٤٠ر٢ الاستاذ عبد الحميد زكى — مونولوجات
٠٢ر٣ اذان العصر
٠٠ر٥ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن
٣٤ر٥ — ٣٩ر٥ مدفع الافطار
٥١ر٦ اذان العشاء
١٥ر٧ الفرقة المشاة الموسيقية الملكية
٤٥ر٧ الدكتور حسين فوزى — حديث — القصص البحرية عند العرب
٠٥ر٨ الفرقة المشاة الموسيقية الملكية
٢٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٠٠ر٩ الاستاذ محمد سعيد لطفى — حديث
٢٠ر٩ حفلة موسيقية
٤٠ر٩ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
٣٠ر١٠ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية
٢٠ر١١ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته

الاربعاء

٠٠ر١١ صباحا النشرة الاخبارية
٣٠ر١١ اسطوانات
٤٢ر١١ اذان الظهر
٥٠ر١١ الآنسة سعاد زكى وفرقتها
٢٠ر١٢ — ٣٠ر١٢ مساء اسطوانات
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية

• محكمة بندر المنصورة الاهلية

اعلان بيع نشرة اولى

فى قضية البيع رقم ١٨٨٣ سنة ١٩٤٠

انه فى يوم الاربعاء ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ر٣٠ افرنكى صباحـــا بسراى المحكمة بغرفة المزايدات

سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه :

٢٦ س ٤٩ متر بالمشاع فى ٥٢ س ٥٨ متر ملك نمرة ٢ بشارع الجبخنجى نمرة ٢٣ قسم رابع النجار ببندر المنصورة مديرية الدقهلية الحد البحرى ملك غزلان نجا احمد ابو العز بطول ٧ر٦٥ سنتم والشرقى ملك محمودعثمان بطول ٧ر٦٥ سنتم والقبلى شارع الجبخنجى ن ٢٣ بطول ٧ر٦٥ سنتم والغربى شارع وفيه الباب بطول ٧ر٦٥ سنتم . فقط تسعة وعشرون مترا وستة وعشرون ديسمترا

حصة قدرها اثنى عشرقيراطا شائعا فى العقار المذكور

وهذا البيع بناء على طلب امهان عاشـــور جاد الله بقسم النجار بالمنصورة ضد محمود محمد عماره خباز بفرن ابراهيم سيد احمد ابو خضره بقسم النجار بالمنصورة — وفاء لمبـــلغ ٧٦ ج . م . وما يستجد بثمن اساسى قدره ٩٠ ج . م .

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة فى القضية رقم ١٨٨٣ ســـنة ١٩٤٠ بتـــاريخ ٢٦/٦/١٩٤٠ ومســـجل بمحكمـــة المنصورة الابتدائية الاهلية بتاريخ ٢٩/٦/١٩٤٠ بنمرة ٥٥٢ جزء ٧٢

وجميع الاوراق بملف الدعوى بقلم كتاب المحكمة لمن يرغب الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين اعلاه

كاتب البيوع — ٦٧٨

٣٫٠١ اذان العصر

٥٫٠٠ الشيخ السنديونى — قرآن كريم

٥٫٣٣ — ٥٫٣٨ مدفع الافطار

٦٫٥٠ الشيخ السنديونى — اذان العشاء

٧٫١٥ الاستاذ سيد بدير يقدم تمثيلية « كله من الكنافة »

٧٫٤٥ نادرة وفرقتها — حفلة غنائية

٨٫١٠ محمد البابلى بك — حديث

٨٫٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية

٨٫٥٠ الاستاذ عبد الحميد حمدى — حديث النازية والاسلام

٩٫٠٠ الثنائى الفكاهى — (زكى وسعد)

٩٫١٠ جماعة انصار الحج — حديث

٩٫٣٠ الشيخ الشعشاعى — قرآن كريم

١٠٫١٠ نادرة وفرقتها — حفلة غنائية

١٠٫٣٠ الثنائى الفكاهى — (زكى وسعد)

١٠٫٤٥ الاستاذ محمود صبح وفرقتـه

١١٫٠٠ النشرة الاخبارية

١١٫٢٠ نادرة وفرقتها — حفلة غنائية

الخميس

١١٫٠٠ صباحا النشرة الاخبارية

١١٫٣٠ اسطوانات

١١٫٤٣ اذان الظهر

١١٫٥٠ الاستاذ محمد البكار واوركستراه بالاشتراك مع الآنسة ليلى

١٢٫٢٠ — ١٢٫٣٠ مساء اسطوانات

٢٫١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية

٣٫٠١ اذان العصر

٥٫٠٠ الشيخ عبد اللطيف كامل — قرآن

٥٫٢٢ — ٥٫٢٧ مدفع الافطار

٦٫٤٩ اذان العشاء

٧٫٣٠ الاحتفال بعيد الميلاد الستينى — للدكتور على باشا ابراهيم

٨٫٥٠ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى — حديث « العالم فى أسبوع »

٩٫١٠ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن

٩٫٥٠ الاستاذ فاضل شوا — عزف على الكمان

١٠٫٠٠ الاحتفال بعيد الميلاد الستينى — للدكتور على ابراهيم باشا (تابع)

١١٫٠٠ النشرة الاخبارية

الجمعة

١١٫٠٠ صباحا النشرة الاخبارية

١١٫١٥ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة

١٢٫٣٠ الاستاذ احمد صبرة وفرقته — اغان شعبية

٤٥ر١٢ اسطوانات
٠٠ر١ الاستاذ احمد صبرة وفرقته
١٥ر١ * الآنسة رجاء عبده وفرقتها
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٤٠ر٢ الاستاذ احمد صبرة وفرقته
٠٠ر٣ اذان العصر
٠٠ر٥ الشيخ محمود هاشم — قرآن كريم
٢١ر٥ — ٣٦ر٥ مدفع الافطار
٤٨ر٦ اذان العشاء
٠٠ر٧ حديث « الحرب اليوم »
٣٠ر٧ الاستاذ محمد سعيد العريان — حديث للاطفال
٠٠ر٨ الاستاذ ابراهيم حمودة وفرقته
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ الاستاذ سلامة موسى — حديث
١٠ر٩ الآنسة بديعة صادق — مونولوجات
٢٥ر٩ الاستاذ امين الخولي — حديث (من هدى القرآن)
٤٥ر٩ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
٢٠ر١٠ الاستاذ ابراهيم حمودة وفرقته
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية
٢٠ر١١ الاستاذ ابراهيم حمودة وفرقته

السبت

٠٠ر١١ صباحا النشرة الاخبارية
٣٠ر١١ اسطوانات
٤١ر١١ اذان الظهر
٥٠ر١١ فرقة موسيقى بيادة الجيش
٢٠ر١٢ — ٣٠ر١٢ مساء اسطوانات
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٩ر٢ اذان العصر
٠٠ر٥ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن
٢٩ر٥ — ٣٤ر٥ مدفع الافطار
٤٦ر٦ اذان العشاء
١٥ر٧ الدكتور ابراهيم حسن الموجى — حديث الظروف الحاضرة
١٠ر٨ الاستاذ الشيخ محمد عبد اللطيف دراز — حديث
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ اسطوانات
٠٠ر٩ الاستاذ محمد عبد الرحمن الجديلي — حديث
٢٠ر٩ الشيخ علي محمود — قرآن كريم
٠٠ر١٠ الاستاذ نجيب الريحاني وفرقته يقدمون رواية « كل يوم حكاية
(مذاعة من مسرح ريتز بالقاهرة)
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية
٢٠ر١١ الاستاذ نجيب الريحاني وفرقته
(تابع)

ادارة البلديات — المطافىء

تقبل العطاءات بمجلس الفيوم البلدى لغاية ظهر ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٠ عن توريد خراطيم قماش للمطافىء وتطلب الشروط من المجلس نظير ١٠٠ مليم
٧٣٣٦

◆ انه في يوم الاحد ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية المندوره ويوم ٢٥ منه بسوق بندر دسوق كطلب الحاج محمد البيلى التاجر بالمندوره سيباع علنا عجلة بقر ملك على صالح عبد ربه بالناحية نفاذا للحكم رقم ١٦٨٦ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٥٠٣ قرش خلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

◆ انه في يوم ١٦ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٧ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية ادفو بحرى سيباع علنا شبه جاموس ملك فهمى محمد حداد بالناحية نفاذا للحكم ن ١٠٤٨ سنة ١٩٤٠ ادفو وفاء لمبلغ ٧٣ قرش بخلاف النشر كطلب الحاج عبد الله وعابد محمد كمالى من ادفو بحرى فعلى راغب الشراء الحضور

◆ انه في يوم الاربعاء ٩ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها بالعمار مركز طوخ وفي يوم الخميس ١٠ منه بسوق طوخ سيباع علنا نصف اردب قمح ملك محمد ابراهيم الفياش بالناحية واشياء أخرى ملك عبد العزيز موسى الفياش بالناحية وفاء لمبلغ ١٥٢ قرش بخلاف النشر في القضية ن ١٣٨١ سنة ١٩٤٠ كطلب الشيخ محمد احمد بلبول عمدة برشوم الصغرى مركز طوخ
فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٣

◆ انه في يوم الاثنين ١٤ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الزواتنه البحرية بزمام الطوط والايام التالية سيباع علنا المنقولات ومحصول الزراعة ملك سليمان احمد محمد عبد الرازق بالناحية في القضية ن ٥٠١٩ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٣٣ قرش بخلاف ما يستجد كطلب السيد زهران السيد بالناحية
فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٤

◆ انه في يوم الاحد ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بجهة برطباط مركز مغاغة سيباع علنا محصول ٦ ف منزرعة قطن و١٤ ط ٣ ف منزرعة اذرة صيفى السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا في ١١ سبتمبر سنة ١٩٤٠ ملك ورثة عبد الجواد عبد اللطيف كطلب حضرة صاحب المعالى مصطفى بك عبد الرازق بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف احمد رأفت الخيرى تنفيذا للحكم والامر ن ٧٦٨ سنة ٢٩ الصادر بتاريخ ٢٥/٩/١٩٢٩ و١٢/١١/١٩٢٩ من محكمة مغاغة الجزئية وفاء لمبلغ ١٤٤ ج و٣٢٧ م بخلاف مايستجد
فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٤

◆ انه في يوم الاحد ١٣ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا فما بعدها بناحية كفر الشيخ سيباع علنا زراعة اربعة افدنة قطن ملك الشيخ على محمد عبد الهادى وآخرين بالناحية نفاذا للحكم ن ٢١٣ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٩ ج و٧٦١ م والنشر كطلب السيدات انيسه والسيدة وام محمد بنات المرحوم محمد عبد الهادى بالناحية
فعلى راغب الشراء الحضور ٧٢٢

◆ انه في يوم الاثنين ١٤ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية جريس مركز ابو قرقاص ويوم ١٦ منه بسوق منتوت سيباع علنا نصف جاموسة ملك قنديل حجازى بالناحية نفاذا للحكم المدنى رقم ١٨٩٦ سنة ١٩٤٠ ابو قرقاص وفاء لمبلغ ٤ ج و٤٢٠ م بخلاف النشر كطلب الشيخ يوسف على التاجر بالفكرية
فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٧

◆ انه في يوم السبت ١٩ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر منصور سيباع علنا جاموسة ملك حافظ حسين رمضان وأخرى بالناحية في القضية ن ٣٥٦٦ ببا سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش خلاف النشر كطلب احمد افندى فريد يس الخبير بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٨

◆ انه في يوم السبت ٩ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الحبيل وزمام البياضية ويوم ١٢ منه بسوق الاقصر العمومى سيباع علنا مواشى وزراعة مبينة بمحضر الحجز ملك احمد بدوى محمدين مسعود بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٢٧ سنة ١٩٣٧ الاقصر وفاء لمبلغ ٣٠٩ قرش بما فيه النشر كطلب بشارى احمد تقى بالناحية
فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٩